الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر:

مكاسب ديبلوماسية بتوجيهات ملكية على مستوى القضية الوطنية

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، أن العديد من الإنجازات الكبرى تحققت على العديد من المستويات، وفي شتى المجالات، بقيادة جلالة الملك محمد السادس.

وأوضح الكاتب الأول في حديث صحفي على قناة ميدي 1، أنه « ونحن نحيي الذكرى الرابعة والعشرين لتربع جلالة الملك على عرش أسلافه المنعمين، لا يمكن أن نكون بمعزل عن التراكمات التي تحققت ببلادنا من طرف جلالته.»

وأضاف إدريس لشكر أن أول إنجاز خلال هذه السنة، هو ما تحقق على مستوى قضيتنا الوطنية والمكاسب الديبلوماسية التي حققها المغرب بفضل التوجيهات الملكية السامية، والمبادرات المتخذة في هذا الشأن، مشيرا إلى أن هذه المبادرات عرفت تطورا بشكل متواز والمجهود المبذول في الدفاع عن وحدتنا الترابية، وخاصة مجهودات القوات المسلحة الملكية التي تعمل بتدبير وإشراف سامي من طرف جلالة الملك بمختلف فصائلها .

وتابع الكاتب الأول، «لنا أن نفخر بقواتنا المسلحة الملكية التي تعمل تحت إدارة وإشراف وتدبير جلالة الملك، باعتبارها الدرع الواقي للدفاع عن استقرار وأمن ووحدة الوطن.»

وأكد المتحدث أن من الإنجازات التي تحققت كذلك، تجاوز الصعوبات التي فرضتها جائحة كورونا والاستمرار في الاستراتيجيات الأساسية في العديد من القطاعات، ولا يمكن في هذا الإطار إلا التركيز على المجهود المبذول في الحفاظ على الثروة المائية، وهو ما أكد عليه خطاب جلالة الملك بمناسبة عيد العرش، فالمغرب يتوفر على استراتيجية وطنية بهذا الخصوص يقودها جلالة الملك ويلح على تنزيلها .

وأبرز لشكر أن جلالة الملك يلح على جميع الفاعلين من أجل تنزيل الاستراتيجية الوطنية للحفاظ على الماء التي وضعها جلالته، لتجعل بلادنا بمنأى عن العطش والعمل على توفير الأمن الغذائي، وذلك بإطلاق مشاريع كبرى بتوجيهات ملكية كتحلية مياه البحر، والأوراش المتعلقة بالأحواض المائية والتوجيهات الملكية في هذا الشأن.

ومن بين الأولويات التي حرص جلالة الملك على تنفيذها، يوضح الكاتب الأول للحزب، الورش المتعلق بالطاقة وإعطائه المكانة التي يستحقها، والمجهودات التي تبذلها بلادنا في هذا المجال الذي يفرض نفسه كتحد، اليوم، مضيفا «أننا حزب بعلاقاته الحزبية الخارجية دائما ما يطرح عليه موضوع الطاقة، وخاصة المجهودات التي تبذلها بلادنا وإمكانيات التعاون والشراكة مع بلادنا في هذا المجال».

وخلص إلى أن بلادنا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك فتحت أوراشا كبرى في علاقتها بتجاوز تداعيات جائحة كورونا، همت الحماية الاجتماعية والنهوض بالصحة، مشددا على انخراط الجميع لإنجاح هذه الأوراش الملكية كل من موقعه، سواء أكان في الأغلبية أو المعارضة،

وأكد في هذا الصدد أن على الأغلبية العمل على تدبير التوجيهات الملكية السامية وتنفيذها، وعلى المعارضة متابعة ومراقبة التدبير الحكومي لهذه المشاريع الكبرى.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الثلاثاء 1 غشت 2023 الموافق 14 محرم 1445 العدد 13.512

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

إشادات بتأكيد جلالة الملك مواقف المغرب الثابتة والواضحة من طموحات الشعب الفلسطيني

الناطق باسم حركة فتح : جلالة الملك أكد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للمغرب

سفير فلسطين بالرباط: الفلسطينيون مطمئنون للدعم المغربي لقضيتهم ولحقوقهم المشروعة

قيادات وشخصيات حكومية وفعاليات فلسطينية تتجاوب مع خطاب العرش الداعم للقضية

03

المغرب يؤكد أهمية الحفاظ على استقرار النيجر الشقيق

مجموعة سيدياو تمهل الانقلابيين أسبوعا ولا تستبعد «استخدام القوة»

04

الحبيب المالكي: المغرب يراهن على التموقع في مجتمع المعرفة تنزيلا للإرادة الملكية

أبرز رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، الحبيب المالكي، أن المغرب يراهن على تعزيز تموقعه في مجتمع المعرفة تنزيلا للإرادة الملكية.

وأوضح المالكي، في حديث خص به وكالة المغرب العربي للأنباء، أن جلالة الملك محمد السادس ما فتئ يؤكد على أن ورش إصلاح التعليم، الذي يمثل أولوية وطنية، يظل من أهم الرهانات التي يتعين على البلاد كسبها، باعتباره سيشكل خطوة أساسية على طريق التقدم والازدهار.

وسجل أن الولاية الجديدة للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، تأتي، بعد وضع قطار إصلاح التعليم على السكة، من خلال التوافق على رؤية استراتيجية للإصلاح 2015 - 2030 والمصادقة على القانون الإطار 51-17 الذي يؤطر قانونيا تنفيذ الإصلاح، وبعد صدور توجهات النموذج التنموي الجديد والإعلان عن وضع خارطة طريق للإصلاح في أفق 2026.

وشدد على أن المجلس، باعتباره مؤسسة دستورية تندرج ضمن مؤسسات الحكامة، وبصفته هيئة استشارية، يضطلع بمهام إبداء الرأي في كل السياسات العمومية المتعلقة بالتربية والتكوين والبحث العلمي والمساهمة في تقييم البرامج المرتبطة بها، بما في ذلك إعداد الدراسات وإنجاز التقييمات، وتقديم الاقتراحات لتحسين جودة المنظومة الوطنية للتربية والتكوين. واستلهاما من توصيات جلالة الملك، يضيف المالكي، يسعى المجلس إلى تأدية هذه الاختصاصات بإنضاج شروط التفكير والاقتراح البناء، وضمان التداول الديمقراطي والتشاور والتنسيق، من أجل جعل هذه المؤسسة أداة مرجعية ومؤثرة في مسار الإصلاح التربوي، وقوة اقتراحية واستباقية واستشرافية لها أثر تنوير السياسات العمومية، والمساهمة في التعبئة المجتمعية حول «المدرسة الجديدة».

وأضاف «إننا نركز دائما في المجلس على ما هو جوهري وأساسي في تفكيرنا وآرائنا، ألا وهو حقوق الأجيال الحالية والقادمة في تعليم جيد، وفعال، ومنصف، وواقعي»، مبرزا في هذا الصدد أنه «إن كان هذا جزء من التزامنا بالمواكبة اليقظة لإنجاح الإصلاح، فإنه يكرس الطبيعة الاستراتيجية لغاياتنا ورؤيتنا للمدرسة الجديدة، في جوهرها ولبناتها الأساسية وأبعادها».

وفي هذا السياق، أكد المالكي أن طلبات الرأي التي أحالتها الحكومة على المجلس في الأشهر الأخيرة، وعددها أربعة، شكلت إحدى القضايا الرئيسة في جدول أعمال المجلس، والتي صادقت عليها الجمعية العامة بالإجماع في دورة استثنائية خصصت لهذا الغرض.

وشدد على أن عمل المجلس لا ينتهي بإبداء الآراء وإغناء مشاريع الإصلاح، وإنما في تعميق الدراسات والتتبع والتقييم خلال مدى زمني كاف، في كل القضايا الجوهرية التي تستدعي المزيد من البحث والتحليل من قبيل: مستلزمات المدرسة الجديدة، ورهانات التربية في ظل التحولات الرقمية، وقضايا الثقافة والمدرسة والنوع الاجتماعي، والتطوير المهني وتأهيل الرأسمال البشري، وجودة التكوين الأساسي والمستمر وتمويل المنظومة التربوية، وتقييم وتحليل الممارسات التعليمية والتعلمية، وغيرها.

وسجل المتحدث أن المجلس الأعلى للتربية والتكوين واع تماما بضرورة السير قدما في تحليل العديد من المواضيع، بغية التأطير الناجع لتطبيق مقتضيات الإصلاح، وتحصينه من مخاطر الانزلاق أو التعثر، عبر ضمان تتبع منتظم لتطبيقه وتقييم دقيق وعلمي لنتائجه، قصد التأكد من حسن سيره.

وعلاقة بالقطاعات الفاعلة في منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي والتي تشترك مع المجلس في نفس الغاية، يضيف المالكي «فإننا دشنا مرحلة أخرى من التعاون المشترك معها، عنوانها التعاون والتنسيق المشترك، من أجل تعزيز الأداء المؤسساتي والمواكبة الفعالة لمسار الإصلاح».

وتأسيسا على ذلك، تم تدشين مرحلة أخرى من التعاون المشترك بين المجلس والقطاعات المعنية بالمنظومة التربوية، بتوقيع اتفاقيات الشراكة والتعاون مع القطاعات الحكومية والمؤسسات والهيئات المكلفة بهذه الميادين لتعزيز التنسيق وتنظيم المشاورات بصفة دورية، بما يسمح بدعم الوظائف والاختصاصات الموكولة لكل طرف.

وفي هذا الصدد، أشاد المالكي بـ «الاستجابة التلقائية» التي أبداها وزراء القطاعات المعنية، لمبادرة المجلس من أجل العمل سويا في إطار لجنة التوجيه والتنسيق والمتابعة، بهدف تعزيز الالتقائية والتعاون المؤسساتي والتنسيق، وذلك عبر تنظيم اجتماعات منتظمة لمواكبة هذه الأهداف والأوراش.

وخلص المالكي إلى أن الغاية الكبرى للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، هي الإسهام، من موقع مستقل، في تمكين المغرب من منظومة تربوية تتمحور حول المتعلم وحقه في تعليم جيد، ومن مدرسة مجددة ومبدعة قادرة على التكيف مع المحيط واستشراف المستقبل.

المملكة متينة بملكها وشعبها

عبد السلام المساوي

اليوم صدق المغاربة والمغربيات. اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه. اليوم الكل يقول «برافو» جلالة الملك .

اليوم حتى صحافة الأجانب، تلك التي كان يجد عندها بعض « المخالطين « مبررات الكذب علينا ومسوغات إيهامنا تقول: لقد أدهشنا هذا البلد، لقد أبهرنا ملكه وشعبه ...عندما نقول هذا الكلام الذي نردده في اليوم الواحد عشرات المرات ، نقوله لأننا نؤمن به. هو قرارة تفكيرنا، هو عمق إيماننا، هو المغرب الذي يسري في العروق مسرى الدماء .

يترك المغرب للآخرين الكلام ويفضل الفعل .

يترك المغرب للآخرين الخطب والشعارات، ويمر إلى صلب الموضوع، ويقدم لشعبه ولكل من يحبون شعبه ولكل من لا يحبون شعبه أيضا الدروس تلو الدروس ...

شعور الفخر والاعتزاز، عام وشامل، بين كل من يحملون المملكة المغربية في قلوبهم، وملك البلاد يمشي واثق الخطوة .

الكلمات هنا تتوقف، كي تفسح المجال لشعور هو مزيج من فخر واعتزاز وانبهار بقدرة هذا البلد الجنوبي على التفوق على نفسه دوما وأبدا .

08

كسر الخاطر

لنكن جديين ...ونسمي الأشياء بمسمياتها !

عبد الحميد جماهري hamidjmahri@yahoo.fr

وضع ملك البلاد قيمة الجدية كشرط تعاقدي بين الدولة والمواطنين، وبينها وبين الفاعلين بالدرجة الأولى، ونبه إلى اشتراط وجودها كقيمة من قيم الفضيلة، وبذلك فهي لا تقوم إلا على تضاد معين، تضاد وجودي، يضع نفسه كشرط وجوب آخر.

فالجدية عندما تكون نظام حكم ونمط تسيير، هي منح الشرعية الأخلاقية لما يتم إنتاجه من ثروات، ومن مواقع ومن منجزات.

الجدية هي كذلك تعاقد من أجل أن تكون للمنجز شرعيته!

ونحن نتحدث عن شرعية المنجز، التي تعادل وقد تسوغ أحيانا الشرعية الديموقراطية، لعلنا نغامر ونسأل : ما جدوى وجود منتخب حاصل على الشرعية الديموقراطية (حقا أو باطلا) إذا لم تكن تلك قاعدة للمنجز الذي يحصل على شرعيته من تحققه؟

كما نسأل بدون شعور بالمجازفة: ما جدوى وجود تعيين في منصب حكومي أو تسييري إذا لم يكن صاحبه يحرص على شرعية الإنجاز؟

لهذا نحن نطرح الجدية، التي وضعها الملك في نسيج قيمي يرتبط بالدولة ...

جدية تخترق الطبقات كلها، الاجتماعية والتدبيرية والمؤسساتية والوجودية، للكيانات، كانت فردية أو جماعية، ولا تقوم إلا إذا كانت قادرة على تقليص أدوار القيم السفلية الدنيئة:

الانتهازية

العبث

التفاهة

اللامعقول

والزبونية... إلخ.

الجدية بعيدا عن الأخلاق الطفيلية والريعية والكسل المقدس والمقنن والتهاون والحربائية والولاء المزيف والتزلف والانبطاحية.. إلخ.

ليست المرة الأولى التي يشير فيها الملك إلى ضرورة القيم.

فقد سبق في خطاب الافتتاح بالبرلمان في 2018 أن رفع شعارا يحمل الجدية كمكون للمرحلة التي سماها مرحلة «"روح المسؤولية والعمل الجاد».

وهنا عرف الملك المغرب بأنه وجوبا» بلد للفرص، لا بلدا للانتهازيين».

لعلنا نعتقد بأن جلالة الملك يجدد دعوة القيم ولكنه يدشن انطلاق مبادرة المواجهة مع ... الريع الأخلاقي والقيمي!

وهو ما يعني، على مستوى التسيير والتدبير، بروز وطنيين حقيقيين، رجال دولة صادقين يتحملون المسؤولية بكل التزام ونكران ذات.

فهو عندما يعلي من قيمة الجدية، يفعل ذلك كي تكون المعيار الوحيد في التدبير والعلاقات والشراكات بين الدول والأمم، كما بين الفرق والجمهور، وبين المواطنين والمسؤولين، وبين المؤسسات والمشاريع ...

علينا أن نتحمل مَواطن الجدية ومواقعها: الرياضة، الديبلوماسية، الاستثمارات، الابتكارات...

وعليه، كثيرون اليوم يفسدون الجدية بعدم جديتهم في أخذها بكل جدية، لا سيما وهم يتحدثون عنها وهم لا يتوفرون عليها.

على كل من يريد أن يتحدث عن الجدية في خطاب الملك أن ينظر جيدا وجديا في المرآة.. ويطرح نفسه للمساءلة الذاتية قبل الجماعية...

لعلنا لن نجانب الصواب إذا قلنا إن استنهاض قيم الجدية، في ارتباط بـ» خصال الصدق والتفاؤل، وبالتسامح والانفتاح، والاعتزاز بتقاليدهم العريقة، وبالهوية الوطنية الموحدة... والتفاني في العمل»!

مركزية القيم في بناء مفهوم الدولة، وتطوير أدائها كما في تفسير انتصاراتها.

واليوم يطلب الملك جرعات قوية من الجدية للانتقال إلى المرحلة القادمة، مرحلة متقدمة في تعزيز قوة المغرب، وهويته الديبلوماسية، وشخصيته الدولية، وقدرته الإقليمية، وتحقيق التشبيك الاقتصادي القوي في عالم متغير..

بالرغم من وجود مقابل دستوري للجدية من خلال تفعيل ربط المسؤولية بالمحاسبة فإن ما يريده الملك أكبر، هو يريد شرعية أخلاقية، عبر الجدية ونكران الذات، لوجود مؤسسات الدولة وأيضا لوجود أفرادها، وبنود عقد أخلاقي قوامه الجدية والوطنية والقيم الأسرية، والتي تبني جسور التنمية، أي البناء القيمي للشعب ـ الأمة، المالك لسيادة الدولة وصاحبها.. ولعل ذلك ما يحيلنا، في سياق آخر، على تلك المحاضرة الشيقة للدرس الافتتاحي الرمضاني في ماي 2019 حول موضوع «استثمار قيم الدين في نموذج التنمية «...

الاتحاد الاشتراكي Al ittihad Al ichtiraki
الثلاثاء 01 غشت 2023 الموافق 14 محرم 1445 العدد 13.512
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر:
مكاسب ديبلوماسية بتوجيهات ملكية على مستوى القضية الوطنية

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر، أن العديد من الإنجازات الكبرى تحققت على العديد من المستويات، وفي شتى المجالات، بقيادة جلالة الملك محمد السادس.

وأوضح الكاتب الأول في حديث صحفي على قناة ميدي 1، أنه « ونحن نحيي الذكرى الرابعة والعشرين لتربع جلالة الملك على عرش أسلافه المنعمين، لا يمكن أن نكون بمعزل عن التراكمات التي تحققت ببلادنا من طرف جلالته.»

وأضاف إدريس لشكر أن أول إنجاز خلال هذه السنة، هو ما تحقق على مستوى قضيتنا الوطنية والمكاسب الديبلوماسية التي حققها المغرب بفضل التوجيهات الملكية السامية، والمبادرات المتخذة في هذا الشأن، مشيرا إلى أن هذه المبادرات عرفت تطورا بشكل متواز والمجهود المبذول في الدفاع عن وحدتنا الترابية، وخاصة مجهودات القوات المسلحة الملكية التي تعمل بتدبير وإشراف سامي من طرف جلالة الملك بمختلف فصائلها .

وتابع الكاتب الأول، «لنا أن نفخر بقواتنا المسلحة الملكية التي تعمل تحت إدارة وإشراف وتدبير جلالة الملك، باعتبارها الدرع الواقي للدفاع عن استقرار وأمن ووحدة الوطن.»

وأكد المتحدث أن من الإنجازات التي تحققت كذلك، تجاوز الصعوبات التي فرضتها جائحة كورونا والاستمرار في الاستراتيجيات الأساسية في العديد من القطاعات، ولا يمكن في هذا الإطار إلا التركيز على المجهود المبذول في الحفاظ على الثروة المائية، وهو ما أكد عليه خطاب جلالة الملك بمناسبة عيد العرش، فالمغرب يتوفر على استراتيجية وطنية بهذا الخصوص يقودها جلالة الملك ويلح على تنزيلها .

وأبرز لشكر أن جلالة الملك يلح على جميع الفاعلين من أجل تنزيل الاستراتيجية الوطنية للحفاظ على الماء التي وضعها جلالته، لتجعل بلادنا بمنأى عن العطش والعمل على توفير الأمن الغذائي، وذلك بإطلاق مشاريع كبرى بتوجيهات ملكية كتحلية مياه البحر، والأوراش المتعلقة بالأحواض المائية والتوجيهات الملكية في هذا الشأن.

ومن بين الأولويات التي حرص جلالة الملك على تنفيذها، يوضح الكاتب الأول للحزب، الورش المتعلق بالطاقة وإعطائه المكانة التي يستحقها، والمجهودات التي تبذلها بلادنا في هذا المجال الذي يفرض نفسه كتحد، اليوم، مضيفا «أننا حزب بعلاقاته الحزبية الخارجية دائما ما يطرح عليه موضوع الطاقة، وخاصة المجهودات التي تبذلها بلادنا وإمكانيات التعاون والشراكة مع بلادنا في هذا المجال».

وخلص إلى أن بلادنا تحت القيادة الرشيدة لجلالة الملك فتحت أوراشا كبرى في علاقتها بتجاوز تداعيات جائحة كورونا، همت الحماية الاجتماعية والنهوض بالصحة، مشددا على انخراط الجميع لإنجاح هذه الأوراش الملكية كل من موقعه، سواء أكان في الأغلبية أو المعارضة، وأكد في هذا الصدد أن على الأغلبية العمل على تدبير التوجيهات الملكية السامية وتنفيذها، وعلى المعارضة متابعة ومراقبة التدبير الحكومي لهذه المشاريع الكبرى.

وزير الداخلية الإسباني: العلاقة «المتميزة» القائمة بين المغرب وإسبانيا «نموذج للفعالية»

أكد وزير الداخلية الإسباني، فرناندو غراندي مارلاسكا، أن العلاقة «المبنية على الوفاء والمتميزة» القائمة بين المغرب وإسبانيا تعد «نموذجا للفعالية».

وقال غراندي مارلاسكا في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إنه «في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك مكافحة الهجرة غير الشرعية والإرهاب، والاتجار بالبشر، والأمن والتعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي، نحن شركاء متميزون. نحن جاران قريبان للغاية خارج المجال السياسي البحت».

وسجل المسؤول الإسباني، الذي حضر حفل الاستقبال المنظم من قبل سفيرة المغرب بإسبانيا، كريمة بنيعيش، مساء الأحد في مدريد، بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لاعتلاء جلالة الملك محمد السادس العرش، أن «العلاقات القائمة بين إسبانيا والمغرب لطالما كانت مهمة عبر التاريخ وقمنا بتعميقها».

وتابع بالقول «نحن نحافظ على علاقات مستقرة، وتقارب مطلق ووفاء راسخ في جميع المجالات».

وأضاف قائلا «بصفتي وزيرا للداخلية، يمكنني أن أؤكد لكم أن تعاوننا في مجالات الأمن والهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر ومكافحة الإرهاب مرضي للغاية. تعاوننا في جميع هذه المجالات هو مثال على الفعالية».

وبعد أن هنأ جلالة الملك والشعب المغربي بمناسبة عيد العرش المجيد، قال غراندي مارلاسكا إن «الاحتفال بعيد العرش هو يوم مهم للمغرب والمغاربة وأيضا للبلدان التي ترغب في الحفاظ على أفضل العلاقات مع المغرب مثل إسبانيا».

وأشار المسؤول الإسباني إلى أن «المغرب نجح في تنفيذ إصلاحات في السياسات الاجتماعية والمساواة والتنمية الاقتصادية والطاقات المتجددة ومكافحة تغير المناخ والطاقة والتحول الرقمي».

فرقة «المسيرة الخضراء» التابعة للقوات الملكية الجوية تقدم عرضا يخطف الأنفاس بالمضيق بمناسبة عيد العرش

أمتع استعراض جوي لفرقة المسيرة الخضراء للطيران الاستعراضي، التابعة للقوات الملكية الجوية، يوم الأحد، آلاف المتابعين الذين حجوا إلى شواطئ مدينة المضيق لمتابعة هذا الاستعراض الباهر الذي يخطف الأنفاس، والذي قدمته الفرقة بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الرابعة العشرين لتربع جلالة الملك محمد السادس، على العرش.

وتمكنت طائرات الفرقة المرموقة «المسيرة الخضراء» للطيران الاستعراضي، التابعة للقوات الملكية الجوية، من أن تقدم عروضا مبهرة للمتابعين الذين جاؤوا لشاطئ مدينة المضيق لمشاهدة اللوحات البديعة والحركات الصعبة التي أدتها الفرقة بإتقان ودقة كبيرين لقيا إعجابا كبيرا من لدن المشاهدين.

وأبان ربابنة الطائرات السبعة المشكلة لفرقة المسيرة الخضراء عن انسجام وتحكم تام في طائراتهم عبر رسم لوحات بديعة في السماء والقيام بمناورات وحركات استعراضية صعبة.

وتم خلال هذا الاستعراض تقديم مجموعة من الحركات الفردية والثنائية والجماعية، من بينها على الخصوص «حلقة عالية» و»انحراف صعودي إلى اليمين» ثم «حلقة منخفضة»، ثم «القنبلة» و»تقاطع بين الطائرات» و»الدوران مع الرجوع إلى الخلف» و «سيار العكسي» و»القلبة البهلوانية» و»تشكيلة الدوامة».

كما قدمت فرقة المسيرة الخضراء حوالي 20 حركة متنوعة، من بينها أيضا «المرآة المتحركة» و»الحلقة اللولبية» و»الجوهرة» و»الحلقة إلى الخلف» و»النخلة» و»حلقة على انفراد» و»وضعية الطيران المقلوب».

وقدمت فرقة المسيرة الخضراء هذه الحركات على علو منخفض ومتوسط باحترافية كبيرة أبانت عن مهارة الربابنة وانسجامهم، قبل الهبوط إلى علو منخفض جدا لتمكين المشاهدين من رؤية الطائرات عن كثب والاستماع بهذا الاستعراض الفريد.

وتفاعل المتابعون لهذا الاستعراض الجوي البديع، والقادمون من مختلف جهات المملكة، بحماس كبير مع الأداء الباهر لربابنة فرقة المسيرة الخضراء، معربين عن إعجابهم بدقة واحترافية العروض والتي تبرز المهارة والمستوى العالي لربابنة القوات المسلحة الملكية.

وقد تأسست فرقة الطيران البهلواني «المسيرة الخضراء»، التابعة للقوات الملكية الجوية، سنة 1984 بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وتعهدها وريث سره جلالة الملك محمد السادس بسابغ عنايته ودعمه المولوي الكريم.

رصد أزيد من 7000 ورقة نقدية مزيفة خلال سنة 2022

أفاد بنك المغرب بأن عدد الأوراق النقدية المزيفة التي تم رصدها خلال سنة 2022 بلغ 7.090 ورقة نقدية، ما يعادل 960 ألف درهم.

وأوضح بنك المغرب في تقريره السنوي حول الوضعية الاقتصادية والنقدية والمالية برسم السنة المالية 2022، أن تزييف العملات مازال يتسم بهيمنة الورقة من فئة 200 درهم، التي تمثل 52 في المائة من إجمالي الأوراق النقدية المزيفة.

وعلاوة على ذلك، أشار التقرير إلى استمرار المنحى التراجعي بانخفاض حصة التزوير إلى 2,9 من الأوراق النقدية المزيفة لكل مليون ورقة نقدية متداولة، مقابل 3,3 خلال سنة 2021.

ومن جهة أخرى، أنتج البنك المركزي وسلم 2 مليون جواز سفر بيومتري، و2,4 مليون رخصة قيادة إلكترونية وشهادات تسجيل إلكترونية، و37 مليون شارة وطابع لفائدة مختلف هيئات الدولة و73 ألف ترخيص لحمل السلاح.

كما أفاد بنك المغرب بأن تداول النقد، بعد العودة إلى وتيرة اعتيادية خلال سنة 2021، ارتفع بنسبة 10 بالمائة سنة 2022 ليصل إلى 372 مليار درهم.

وأوضح البنك المركزي، في تقريره السنوي، أن التوزيع حسب نوع العملة يظهر أن الأوراق النقدية سجلت زيادة قدرها 9,3 بالمائة إلى 2,5 مليار ورقة نقدية، وهو ما يعادل 368 مليار درهم، في حين سجلت النقود المعدنية زيادة بنسبة 3,1 بالمائة إلى 3,1 مليار قطعة، أي ما يعادل 4 مليارات درهم.

وأضاف المصدر ذاته أن بنية الأوراق والقطع النقدية مازالت تهيمن عليها، على التوالي، فئة 200 درهم وذلك بحصة تبلغ 56 %، والقطعة من فئة 1 درهم بحصة تبلغ 29 %.

ولضمان تزويد الاقتصاد الوطني بالأوراق البنكية والقطع النقدية الجديدة، أنتج بنك المغرب 530 مليون ورقة بنكية و95 مليون قطعة نقدية.

وبالموازاة مع ذلك، ومن أجل مواكبة ارتفاع الطلب على النقد، قام بنك المغرب، بمعية المراكز الخاصة للفرز، بالرفع من التزويد بالنقد بما قدره 13,5 % ليبلغ 3,5 مليار ورقة بنكية، منها 2,9 مليار درهم ناتجة عن عمليات إعادة التدوير.

مصرع طفلة وإصابة 19 شخصا في حادثة سير بإقليم بولمان

أفادت السلطات المحلية بإقليم بولمان أن طفلة تبلغ من العمر حوالي 11 سنة لقيت مصرعها، فيما أصيب 19 آخرون، إصابات 6 منهم بليغة، وذلك في حادثة سير وقعت مساء يوم الأحد بالطريق الوطنية رقم 29 الرابطة بين بولمان وميدلت على مستوى الجماعة الترابية انجيل بالموضع المسمى «تاوردة».

وأوضح المصدر ذاته أن الحادثة وقعت إثر انقلاب سيارة للنقل المدرسي تابعة للجماعة الترابية آيت يعقوب بإقليم ميدلت كان على متنها 16 طفلا و3 مرافقين إضافة إلى السائق، عائدين من بولمان في اتجاه ميدلت بعد قضائهم لفترة للتخييم بالمخيم الصيفي القار المنظم بالمركب التربوي الكائن ببولمان، تحت إشراف المديرية الإقليمية للشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب.

وفور علمها بالحادث، انتقلت السلطة المحلية ومصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية إلى عين المكان، حيث جرى نقل المصابين نحو المركز الصحي الحضري ببولمان لتلقي الإسعافات والعلاجات الضرورية.

وأشار المصدر إلى أنه تم فتح بحث من طرف مصالح الدرك الملكي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن كافة ظروف وملابسات الحادث.

فرنسا.. مجلة «لوبوان» تكتب عن ولاية رئاسية ولدت ميتة

انتقدت مجلة «لو بوان» الفرنسية في عددها الأخير فترة خمس سنوات رئاسية «ميتة» و«تسارعا مذهلا لتفكك المؤسسات».

وتحت عنوان «هل مازال هناك رئيس؟»، قالت المجلة إن التعديل الوزاري للحكومة من الحد الأدنى، وخطاب إيمانويل ماكرون في افتتاح مجلس الوزراء ثم مقابلته من كاليدونيا الجديدة، جاءت على صورة ولايته من خمس سنوات ميتة. إنها تمثل تسارعا مذهلا في تفكيك المؤسسات وتكريسا لتخندق الرئيس في حالة إنكار، بسبب عدم وجود أدنى حل للأزمة الوجودية في فرنسا.

في نهاية مائة يوم، تشكل «أعمال الشغب الدراماتيكية» التي أشعلت النيران في حوالي 500 مدينة في جميع أنحاء فرنسا، العلامة البارزة، ولم يسجل، حسب المجلة، مستوى مماثل من الارتباك والتردد على رأس الدولة، بينما اختزل التعديل الحكومي في ترقية المقربين من الرئيس.

واعتبر المقال أن الرئيس «يكرس تقلص قاعدته السياسية ولكنه يكشف أيضا عن الطبيعة الحقيقية للنزعة الماكرونية، التي تنحو إلى الاستيلاء على السلطة من قبل زمرة من المغامرين.

وتحدثت عن الأسلوب «الصادم»، الذي شهد إعادة تعيين رئيسة الوزراء عن طريق الصحافة بما يشهد على «ازدراء» إيمانويل ماكرون للمؤسسات التي من المفترض أن يكون الضامن لها. وكتبت: «لم نعد نرى اليوم ، لا رئيسا ولا حكومة ولا أغلبية ولا حزبا، بل زمرة من رواد الأعمال الذاتيين الذين يبدو التواصل بالنسبة لهم كل شيء، وحس الدولة لا شيء، المصير الشخصي كل شيء والصالح العام، لا شيء».

وواصلت قائلة إن «تدخلات إيمانويل ماكرون ليست أقل تنظيما من أسلوبه في ممارسة السلطة. «الكلمات لم تطلق الحقيقة فحسب، بل حلت مكانها. تم الترحيب بكفاءة الحكومة والاحتفاء باستعادة النظام الجمهوري، في حين أن ندوب أعمال الشغب تشهد على تجاوز كل حدود العنف وتمرد الشرطة وأجواء حرب أهلية مما يعطي سببا لتوقع الأسوأ، حسب ما كتب جيرارد كولومب.

وأوضح الكاتب أن الرضا عن تقدم الخدمات العامة يتناقض مع إقالة وزراء التعليم والصحة والإسكان، نتيجة لانهيار هذه القطاعات الأساسية الثلاثة للحياة اليومية للفرنسيين، مسجلا أن الدعوة لاستعادة التوازن المالي العام اعتبارا من الخريف تخلو من أي مصداقية، كونها صادرة عن رئيس يتحمل مسؤولية 700 من 3000 مليار يورو في الدين العام.

وبحسب الصحيفة الأسبوعية، فقد ترك إيمانويل ماكرون العالم الحقيقي ليستقر في عالم الحقائق البديلة، مشيرا إلى أن الحقائق تظهر أن فرنسا هي استثناء بين الديمقراطيات من خلال تكبيلها، منذ عام 2017، بثلاث أزمات اجتماعية كبرى شملت حركة السترات الصفراء، والاحتجاجات ضد إصلاح نظام التقاعد وأعمال الشغب الحضرية، والتي تشهد على يأس فرنسا الهامش وإفقار الطبقة الوسطى وحالة الانفصال لدى قطاعات كاملة من السكان والمجالات الترابية.

ولاحظ الكاتب أن النموذج الاقتصادي للانكماش، الذي يجمع بين النمو الصفري، وانخفاض الإنتاجية، والبطالة الجماعية، وتراجع نصيب الفرد من الثروة والفقر المتزايد، يؤثر على أكثر من 9 ملايين شخص، بينما ي ظهر الاقتصاد الفرنسي الآن صورة دولة ناشئة مع عجز ثلاثي في المالية العامة (4.7٪ من الناتج المحلي الإجمالي)، والميزان التجاري (7٪) والحسابات الجارية (2٪ من الناتج المحلي الإجمالي).

ومضى يقول إن الدولة البدينة والعاجزة تحتكر 58٪ من الناتج المحلي الإجمالي بينما لا تستطيع تقديم الخدمات الأساسية المتعلقة بالأمن أو العدالة أو التعليم أو الصحة أو النقل، في حين أن صورة فرنسا وسمعتها في أوروبا والعالم شهدت تدهورا غير مسبوق منذ نهاية الجمهورية الرابعة.

وتعتقد المجلة أن أحلام إيمانويل ماكرون تخلق فراغا سياسيا يترك المجال مفتوحا لمخاطر كبيرة، مستشهدة بأولمبياد 2024 التي تهدد بالتحول إلى إخفاق تام مع تراكم التأخيرات في المعدات والنقل والأمن.

ومع دين عام يزيد عن 3000 مليار يورو وفي غياب سياسة التقشف المفترضة، تتجه فرنسا مباشرة نحو الأزمة المالية عندما تصبح أسعار الفائدة الحقيقية إيجابية، كما يؤكد المؤلف.

ويشير المقال إلى خطر تصاعد العنف الشديد وفقدان السيطرة على النظام العام، الأمر الذي يعرض الديمقراطية للخطر بشكل مباشر، فالأمن هو أول حقوق الإنسان وشرط الحرية، دون أن ننسى الخطر الذي يمثله التنازل في مواجهة تفكك الدولة والجمهورية، الأمر الذي يهيئ بشكل منهجي لوصول اليمين المتطرف إلى السلطة.

وخلص الكاتب إلى أن الخروج من المأزق لا يزال ممكنا، لكن بشرط أن يخرج إيمانويل ماكرون «من دائرة الإنكار لمواجهة نفسه ومواجهة الفرنسيين بحقيقة الوضع في البلاد».

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 01 غشت 2023 الموافق 14 محرم 1445 العدد 13.512
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أشادت بتأكيد جلالة الملك مواقف المغرب الثابتة والواضحة من طموحات الشعب الفلسطيني

قيادات وشخصيات حكومية وفعاليات تتجاوب مع خطاب العرش الداعم للقضية الفلسطينية

خلف خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة عيد العرش، والذي جدد خلاله جلالته التأكيد على موقف المغرب المساند للقضية الفلسطينية، ردود فعل إيجابية من طرف مختلف المسؤولين والفاعلين الفلسطينيين، الذين ثمنوا المواقف الثابتة للمملكة المدعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، في الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وما تبذله لجنة القدس، التي يرأسها جلالة الملك، عبر ذراعها الميداني المتمثل في وكالة بيت مال القدس الشريف، من جهود وتضامن واهتمام بدعم المقدسيين عبر العديد من البرامج المشتركة بين الشعبين المغربي والفلسطيني.

وكان جلالة الملك أكد في خطاب العرش، «موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية؛ بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة».

رئيس الوزراء الفلسطيني: خطاب العرش يؤكد العلاقة المتميزة الضاربة في التاريخ بين المغرب وفلسطين

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، مساء الأحد برام الله، أن الخطاب الذي وجهه جلالة الملك محمد السادس للأمة بمناسبة عيد العرش، يؤكد العلاقة «المتميزة» و«الضاربة في التاريخ» القائمة بين المملكة المغربية ودولة فلسطين.

وقال اشتية في كلمة خلال حفل نظمته سفارة المملكة لدى فلسطين، بهذه المناسبة، «نقدر ما أكد عليه جلالة الملك» في خطابه من «دعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

وأضاف رئيس الوزراء الفلسطيني أن «هذا الموقف يجسد التضامن القوي بين الشعبين (المغربي والفلسطيني) والالتزام بقضايا الأمة العربية، والعلاقة المتميزة بين فلسطين والمغرب التي هي علاقة ضاربة في التاريخ».

وذكر اشتية أن «المغرب كان شريكا مهما في دعم الفلسطينيين في مدينة القدس وتقديم المساعدة لهم في مواجهة التحديات القائمة، وهذا يعكس تضامن المغرب الكامل مع مدينة القدس واهتمامه بدعم المقدسيين»، موضحا أن «هناك العديد من البرامج المشتركة بين الشعبين».

وأعرب اشتية، باسم الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وباسم مجلس الوزراء الفلسطيني، عن التهاني إلى «أهلنا في المغرب الشقيق بهذا اليوم المتميز من تاريخه متمنين الصحة والعافية لجلالة الملك وللشعب المغربي دوام التقدم والازدهار».

وتميز هذا الحفل بحضور، على الخصوص، عدد من الوزراء والمسؤولين الفلسطينيين والدبلوماسيين المعتمدين في فلسطين، وأعضاء اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، وشخصيات دينية إسلامية ومسيحية.

الناطق باسم حركة فتح : جلالة الملك أكد على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للمغرب

أكد الناطق باسم حركة (فتح) الفلسطينية منذر الحايك، أن جلالة الملك محمد السادس عبر في هذا الخطاب عن موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، وعن دعمه للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وسجل الناطق باسم حركة (فتح)، أن جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، مافتئ يدعم القضية الفلسطينية، وذلك من خلال المشاريع والبرامج التي تنفذها وكالة بيت مال القدس الشريف الذراع الميداني للجنة القدس.

وأعرب منذر الحايك عن تقدير الشعب الفلسطيني للجهود والدعم المادي والمعنوي المتواصل الذي ما فتئ يقدمه المغرب للفلسطينيين ملكا وحكومة وشعبا، مشددا على صمود الشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه المشروعة ومقدساته الوطنية ومن ضمنها القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

نائب رئيس حزب المبادرة الوطنية الفلسطينية : موقف جلالة الملك من القضية الفلسطينية وطني وشجاع

وصف نبيل ذياب، نائب رئيس حزب المبادرة الوطنية الفلسطينية، ب«الوطني والشجاع» الموقف الذي عبر عنه جلالة الملك محمد السادس حول القضية الفلسطينية.

وقال نبيل ذياب في تصريح لوكالة المغرب العربي للانباء، إن جلالة الملك محمد السادس أكد في هذا الخطاب أن القضية الفلسطينية «هي قضية وطنية مغربية» مبرزا أن هذا الموقف «يشكل مبعث طمأنينة وأمل في نفوس الشعب الفلسطيني، الذي يتطلع دائما إلى دعم الأشقاء العرب وفي مقدمتهم المغرب الشقيق ملكا وحكومة وشعبا».

واعتبر نائب رئيس حزب المبادرة الوطنية الفلسطينية، أن خطاب جلالة الملك الذي كان «تاريخيا وطنيا ومهما» بالنسبة للقضية الفلسطينية، يبرهن على أن هناك اهتماما مغربيا كبيرا بها».

وأضاف أنه «مما لاشك فيه أن المغرب الشقيق يقف دوما مساندا وداعما للقضية الفلسطينية ولنصرة الشعب الفلسطيني»، داعيا إلى مزيد من المواقف للقضية الفلسطينية، لاسيما أن الشعب الفلسطيني يواجه حربا مفتوحة من المستوطنين الإسرائيليين.

وزير القدس السابق: قضية الصحراء والقضية الفلسطينية تشكلان إجماعا وطنيا مغربيا

حاتم عبد القادر، وزير القدس السابق والأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أكد أيضا، أن جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وضع القضية الفلسطينية وقضية القدس في مصاف جدية ومشروعية قضية الوحدة الترابية للمملكة باعتبارهما تشكلان إجماعا وطنيا مغربيا ودعما قوميا عربيا.

وأضاف المسؤول الفلسطيني في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية في خطاب جلالة الملك بمناسبة الذكرى 24 لتولي جلالته العرش، يبرز الالتزام القومي والتاريخي للمملكة المغربية تجاه القضية الفلسطينية وقضية القدس.

وشدد على أن هذا الالتزام هو «امتداد لإرث تاريخي جسده المغرب عبر أكثر من ثمانية قرون، عندما هب المغاربة أجنادا وأصحاب راية تحت لواء الناصر صالح الدين للدفاع عن القدس والمسجد الأقصى».

وأبرز الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، في هذا الإطار، ما يقدمه المغرب من دعم وإسناد سياسي للقضية الفلسطينية في مختلف المحافل الدولية، وكذا ما يقدمه من عون لمدينة القدس ومؤسساتها من أجل دعم صمودها والدفاع عن عروبتها وصون تراثها الثقافي والحضاري والديني الإسلامي والمسيحي.

وأشاد في هذا الإطار بما حققته وكالة بيت مال القدس من مشاريع وانجازات في المدينة المقدسة بفضل دعم ورعاية جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس

وكيل المؤتمر الشعبي للقدس: الموقف المغربي من القضية الفلسطينية غير قابل لأي مزايدات

وكيل المؤتمر الشعبي للقدس، يونس العموري، قال بدوره، إن المغرب يتعامل مع القضية الفلسطينية بنفس المستوى من الجدية التي يتعامل بها مع قضية وحدته الترابية، ما يجعل موقفه من هذه القضية «جادا وغير قابل لأية مزايدات».

وأوضح السياسي الفلسطيني في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن «موقف المغرب من القضية الفلسطينية لا رجعة فيه بحيث جعلها من أولويات السياسة الخارجية للمملكة تنفيذا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس».

وتابع قائلا» موقف المغرب من القضية الفلسطينية منسجم سواء تعلق بالموقف الشعبي أو الحكومي أو موقف جلالة الملك، وهو غير قابل لأي تأويل كما لا يمكن تفسيره بغير تفسيره الصحيح وهو الدعم المطلق للقضية الفلسطينية عربيا وإقليميا ودوليا».

وأكد في ذات السياق أن «خطاب جلالة الملك في ذكرى جلوسه على العرش جدد التأكيد على عمق العلاقة بين الشعبين المغربي والفلسطيني الممتدة عبر التاريخ، وهي حقيقة لا يمكن القفز عليها ولا تجاهلها خدمة لأجندات وحسابات سياسية ضيقة هنا أو هناك».

وعلى هذا الأساس، يضيف وكيل المؤتمر الشعبي للقدس، «نجدد التأكيد على وحدة الأراضي المغربية وعلى مغربية الصحراء، ونجدد دعمنا لمضامين خطاب جلالة الملك، باعتبار هذا هو الموقف الرسمي والشعبي الفلسطيني المعلوم والمعروف وغير المتغير».

سفير دولة فلسطين بالمغرب: الفلسطينيون مطمئنون للدعم المغربي لقضيتهم ولحقوقهم المشروعة

أكد سفير دولة فلسطين بالمغرب، جمال شوبكي، أن الفلسطينيين « مطمئنون للدعم المغربي لقضيتهم ولحقوقهم المشروعة لإقامة دولة فلسطين «. وأبرز شوبكي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن خطاب جلالة الملك محمد السادس، يجدد التأكيد على الموقف الثابت للمغرب تجاه القضية الفلسطينية. وأضاف أن «جلالة الملك ما فتئ يعبر، في كل المناسبات، عن دعم المملكة الثابت والمتواصل للقضية الفلسطينية».

حسن عبد الرحمان، عضو المجلس الوطني الفلسطيني : جلالة الملك ظل دائما مبدئيا في كافة مواقفه تجاه القضية الفلسطينية

أكد حسن عبد الرحمان، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، أن جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، ظل دائما مبدئيا في كافة مواقفه تجاه القضية الفلسطينية.

وأبرز عبد الرحمان، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المغرب، ملكا وحكومة وشعبا، يقف دائما إلى جانب الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وهذا ليس بالجديد على المملكة المغربية.

وأضاف عبد الرحمان، السفير السابق لفلسطين بالمغرب، أن هذا الموقف يلقى تقديرا واحتراما بالغين من قبل الشعب الفلسطيني، الذي ينظر إلى المغرب كشعب شقيق ضحى دائما من أجل القضية الفلسطينية.

وبهذه المناسبة، عبر عضو المجلس الوطني الفلسطيني عن تهانئه «الصادقة لجلالة الملك بمناسبة عيد العرش المجيد، وكذا للشعب المغربي الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار»، معربا عن أمله « في أن تتحقق كافة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وأن يقيم دولته المستقلة».

المدير العام لكلية المقدسي: دعم القضية الفلسطينية يشكل أولوية في العمل الدبلوماسي المغربي

قال المدير العام لكلية «المقدسي» وأستاذ العلوم السياسية بالقدس، أمجد رفيق شهاب، إن خطاب جلالة الملك محمد السادس بمناسبة ذكرى عيد العرش شكل مناسبة جدد فيها جلالته التأكيد على ثبات موقف المغرب بشأن عدد من القضايا العادلة، تصدرتها قضية الوحدة الترابية للمملكة والقضية الفلسطينية.

وأبرز الأكاديمي الفلسطيني في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء أن جلالة رئيس لجنة القدس، كان حازما في التأكيد على وحدة المغرب الترابية وسيادته على كافة أراضيه، والدعم الدولي المتواصل بهذا الشأن، كما كان واضحا وصريحا حينما أكد على عدالة القضية الفلسطينية والحق المشروع للفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وأضاف أن هذا الموقف ينسجم تماما مع الجهود التي تبذلها الدبلوماسية المغربية في مختلف المحافل الدولية من أجل الدفاع عن القضية الفلسطينية، بما في ذلك في أروقة الأمم المتحدة، وكذا الدفاع عن حل الدولتين وفق المرجعيات الدولية ذات الصلة كسبيل وحيد لإنهاء الصراع وتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وذكر الأكاديمي الفلسطيني في هذا الصدد بما تقوم به وكالة بيت مال القدس، التابعة للجنة القدس، من مبادرات تساهم في الحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية والدينية للمدينة المقدسة، وتدعم صمود المقدسيين وتلبي حاجياتهم الملحة. وتحدث أيضا عن جهود الوكالة في مجالات التعليم والصحة والثقافة في القدس والتي كان لها بالغ الأثر على حياة المقدسيين.

وخلص إلى أن دعم القضية الفلسطينية ظل يشكل أولوية في العمل الدبلوماسي المغربي تحت قيادة جلالة الملك، سواء من الناحية السياسية، بالمحافل الدولية، أو ميدانيا عبر تقديم الدعم الاجتماعي والاقتصادي المباشر للفلسطينيين، كما تشهد على ذلك عدد من المبادرات الملموسة

الأكاديمي والكاتب السياسي الفلسطيني، عبد المجيد اسويلم: المغرب لا يقايض القضية الفلسطينية وحقوق شعبها بأي اعتبارات

قال الأكاديمي والكاتب السياسي الفلسطيني، عبد المجيد اسويلم، إن خطاب جلالة الملك محمد السادس، جدد التأكيد على أن المغرب ملكا وحكومة وشعبا «لا يقايض القضية الفلسطينية بأي اعتبارات دبلوماسية أو غيرها».

وأوضح الأكاديمي الفلسطيني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا النهج في السياسة المغربية بخصوص القضية الفلسطينية اتسم ب»الثبات والاستقرار في الموقف والوعي والممارسة المغربية»، مجددا التأكيد على التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني كاملة غير منقوصة كما تحددها الشرعية والقانون الدوليين.

وشدد في هذا الإطار، على أن هذه السياسة هي ما يميز المملكة عن غيرها لكونها «لا تخلط بين علاقاتها ومواقفها السياسية الثابتة وهو ما يشكل جوهر الموقف المغربي من القضية الفلسطينية». وحسب الأكاديمي الفلسطيني فإن مواقف جلالة الملك «التي اعتدنا عليها كشعب فلسطيني هي جزء من فهمنا ووعينا للعلاقة الخاصة والأخوية التي تربط بين قائدي وشعبي البلدين».

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 01 غشت 2023 الموافق 14 محرم 1445 العدد 13.512
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

«سيدياو» تمهل الانقلابيين أسبوعا وروسيا تدعو الى عودة الشرعية..

المغرب يؤكد أهمية الحفاظ على استقرار النيجر الشقيق

■ الاتحاد وكالات

أعلنت المملكة المغربية أنها تتابع عن كثب الأحداث الأخيرة بجمهورية النيجر، مؤكدة أهمية الحفاظ على استقرار هذا البلد الشقيق.

وفي هذا الإطار، أكد السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، في كلمة له خلال اجتماع عاجل لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي حول الوضع بالنيجر، أن المغرب يثق في حكمة شعب النيجر وقواه الحية للحفاظ على المكتسبات، وعلى دوره الإقليمي البناء الهام، والعمل على تحقيق تطلعات شعب النيجر الشقيق.

من جهة أخرى، أمهلت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، سيدياو، خلال اجتماع قمة عقدته يوم الأحد في أبوجا، الانقلابيين في النيجر أسبوعا لإعادة النظام الدستوري بعد الانقلاب على الرئيس محمد بازوم، دون أن تستبعد "استخدام القوة".

وطالبت المجموعة على الخصوص بـ"الإفراج الفوري" عن الرئيس و"العودة الكاملة للنظام الدستوري في جمهورية النيجر"، وفق القرارات الصادرة في ختام هذه القمة الاستثنائية التي عقدت برئاسة رئيس نيجيريا بولا تينوبو.

وأضافت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا أنه في حال "عدم تلبية المطالب في غضون أسبوع"، فإن المجموعة ستقوم "باتخاذ كل الإجراءات الضرورية... وقد تشمل هذه الإجراءات استخدام القوة" بحسب القرارات.

كما قرر رؤساء دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التعليق "الفوري" لـ "جميع المعاملات التجارية والمالية" مع النيجر وتجميد أصول الانقلابيين.

ونصت قرارات المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على فرض عقوبات مالية، منها على الخصوص تعليق "كافة المعاملات التجارية والمالية" بين الدول الأعضاء والنيجر، وكذا "تجميد أصول المسؤولين العسكريين المتورطين في محاولة الانقلاب".

وعلى الصعيد الداخلي، تظاهر آلاف الأشخاص أمام السفارة الفرنسية في نيامي يوم الأحد، قبل تفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع، وفق ما أفادت به تقارير إعلامية.

وأوضحت ذات المصادر أن بعض المتظاهرين أصروا على دخول مبنى السفارة، فيما نزع آخرون اللوحة التي تحمل عبارة "سفارة فرنسا في النيجر" قبل أن يدوسوها بالأقدام واستبدلوها بأعلام النيجر.

وانطلقت التظاهرة بمسيرة نحو الجمعية الوطنية، فيما كان المتظاهرون يلوحون بأعلام النيجر.

وكانت الحركة المدنية M62، التي سبق لها أن احتجت على عملية برخان التي نفذها الجيش الفرنسي في منطقة الساحل، قد وجهت نداء من أجل التظاهر.

وكان الجنرال عبد الرحمن تشياني، قائد الحرس الرئاسي، قد تلا أول أمس الجمعة، بيانا بثه التلفزيون الوطني في النيجر، بصفته "رئيسا للمجلس الوطني لحماية الوطن"، وهو المجلس العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد بازوم يوم الأربعاء الماضي.

وبرر الجنرال تشياني، الانقلاب بـ"تدهور الوضع الأمني" في البلاد التي تعاني من عنف الجماعات الإرهابية.

وقال إنه في عهد الرئيس بازوم كان هناك "خطاب سياسي" أراد أن يجعل الناس يعتقدون أن "كل شيء على ما يرام"، بينما هناك "الواقع القاسي مع ما يحمله من قتلى ونازحين وإذلال وإحباط".

ودعا الكرملين الإثنين "جميع الأطراف إلى ضبط النفس" والعودة إلى "الشرعية" في النيجر بعد الانقلاب الذي أطاح الرئيس المنتخب محمد بازوم الأسبوع الماضي.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف خلال لقائه الصحافي الأسبوعي عبر الهاتف "ما يجري هناك يثير قلقا جديا".

وأضاف "ندعو إلى عودة الشرعية بأسرع ما أمكن في البلاد، وجميع الأطراف إلى ضبط النفس، حتى لا يتسبب ذلك بخسائر بشرية".فرنسا تهدد "برد فوري وشديد"

وهددت فرنسا الأحد بأنها سترد "فورا وبشد ة"على اي هجوم يستهدف رعاياها ومصالحها في النيجر، وذلك إثر تظاهر آلاف الأشخاص أمام السفارة الفرنسية في نيامي دعما للعسكريين الانقلابيين.

وحذر الاليزيه من ان "أي شخص يهاجم الرعايا الفرنسيين والجيش والدبلوماسيين والمقار الفرنسية، سيرى رد فرنسا الفوري والشديد". ولن يتسامح رئيس الجمهورية مع "أي هجوم على فرنسا ومصالحها".

صرحت وزيرة الخارجية كاترين كولونا الأحد على قناة ار تي ال بأن "فرنسا تحمي دائما رعاياها كما هو معروف والوضع أكثر هدوءا بعد ظهر اليوم، لكننا نبقى متيقظين".

واوضحت ان 500 إلى 600 مواطن فرنسي موجودون حاليا في النيجر "وتم الاتصال بهم جميعا واتخذت تدابير احترازية وسيتم تعزيزها اذا دعت الحاجة لكن لا قرار بالاجلاء في الوقت الذي اتحدث فيه اليكم".

تجمع آلاف المتظاهرين المؤيدين للانقلاب الأحد أمام السفارة الفرنسية في نيامي قبل تفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع.

وحاول البعض اقتحام المبنى بينما انتزع آخرون لوحة تحمل عبارة "سفارة فرنسا في النيجر" وداسوها ووضعوا مكانها علمي روسيا والنيجر.

من جهتها، نددت وزارة الخارجية الفرنسية الأحد بـ"أي عنف ضد المقار الدبلوماسية التي يعتبر أمنها من مسؤولية الدولة المضيفة".

وقالت كولونا ردا على وجود الأعلام الروسية في التظاهرة "سيتعين على الانقلابيين تحديد الجهة التي تقف وراءهم وتدعمهم". لكن "في أي حال فإن الانقلابات غير مقبولة وهي تهدد استقرار بلد والمنطقة".

وأضافت الرئاسة الفرنسية أن "باريس تدعم كل المبادرات الإقليمية" الهادفة إلى "استعادة النظام الدستوري... وعودة الرئيس المنتخب محمد بازوم".

وترأس الرئيس ايمانويل ماكرون السبت اجتماعا دفاعيا لمناقشة الانقلاب في النيجر، وقررت باريس تعليق كما الاتحاد الاوروبي المساعدات لهذا البلد.

وتذكر اشتباكات الأحد والشعارات المناهضة للفرنسا ورفع الأعلام الروسية في شوارع نيامي، باحداث مماثلة في مالي وبوركينا فاسو المجاورتين، حيث استولى عسكريون على السلطة وطردوا الجنود والدبلوماسيين الفرنسيين، مستفيدين من المشاعر المناهضة لفرنسا السائدة في منطقة الساحل.

ودعت الحركة المدنية "ام26" التي تظاهرت في السابق ضد عملية برخان للجيش الفرنسي في الساحل والصحراء، إلى التظاهر الاحد امام السفارة في نيامي.

بعد مالي وبوركينا فاسو، تعد النيجر التي شهدت هجمات الجماعات المرتبطة بتنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة، ثالث دولة في المنطقة تتعرض لانقلاب منذ عام 2020. ويخيم الغموض على مستقبل التعاون العسكري الفرنسي-النيجري.

ومع وجود 1500 جندي على الارض، كانت النيجر حتى الآن مركز الانتشار الفرنسي لمحاربة الجهاديين في منطقة الساحل، منذ الرحيل القسري للجنود الفرنسيين من مالي في صيف 2022.

بضغط من المجلس العسكري المالي الذي استعان بمرتزقة مجموعة فاغنر الروسية، غادرت فرنسا البلاد حيث طاردت الجماعات المسلحة لمدة تسع سنوات لتنشر الجزء الأكبر من قواتها في النيجر المجاورة.

كما اضطرت القوات الخاصة الفرنسية المتمركزة في بوركينا فاسو إلى المغادرة العام الماضي بناء لطلب النظام المنبثق من الانقلاب.

وبذلك تراجع عديد القوات الفرنسية في منطقة الساحل في عام واحد من 4500 إلى 2500 منها 1500 في النيجر و1000 في تشاد.

اقتصاديا عدد الشركات الفرنسية في النيجر محدود باستثناء أورانو (أريفا سابقا).

وقالت المجموعة المتخصصة في دورة الوقود النووي والتي توظف 900 شخص في البلاد - معظمهم من الموظفين المحليين - الخميس إنها تراقب من كثب وضع مناجم اليورانيوم.

خلال الفترة الممتدة من 2005 الى 2020 كانت النيجر ثالث مورد لليورانيوم لفرنسا بحيث ساهمت في تأمين إمداداتها بنسبة 19%بعد كازاخستان وأستراليا، وفقا للجنة الفنية يوراتوم.

وصرح آلان أنتيل مدير مركز إفريقيا جنوب الصحراء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية لفرانس برس بان النيجر بالنسبة لهذا المعدن "لم تعد الشريك الاستراتيجي لباريس كما كانت في الستينات والسبعينات من القرن الماضي". اتهم العسكريون الانقلابيون في النيجر فرنسا بالرغبة في "التدخل عسكريا" لإعادة الرئيس محمد بازوم إلى مهامه على ما جاء في بيان ت لي الاثنين عبر التلفزيون الوطني.

وجاء في البيان "في إطار بحثها عن سبل ووسائل للتدخل عسكريا في النيجر عقدت فرنسا بتواطؤ بعض أبناء النيجر، اجتماعا مع هيئة أركان الحرس الوطني في النيجر للحصول على الأذونات السياسية والعسكرية اللازمة".

وفي بيان آخر اتهم الانقلابيون "أجهزة أمنية" تعود إلى "قنصلية غربية"، بدون تحديد هويتها، بإطلاق الغاز المسيل للدموع الأحد في نيامي على متظاهرين مؤيدين للمجموعة العسكرية، "ما أدى إلى إصابة ستة أشخاص، نقلوا إلى مستشفيات" في العاصمة.

وبعد مالي وبوركينا فاسو، باتت النيجر على وشك السقوط تحت سيطرة نظام عسكري يمكن أن يعرقل القتال ضد الجماعات الجهادية المسل حة في منطقة الساحل.

ويأتي ذلك فيما لا يزال الرئيس محمد بازوم محتجزا لدى قوات الجنرال عبد الرحمن تياني، قائد الحرس الرئاسي في النيجر، الذي أعلن ترؤسه للمجلس الوطني لحماية الوطن.

وفي مواجهة تقدم الجهاديين، تمك ت المجالس العسكرية من تحقيق الأسبقية على الن ظم الديموقراطية التي يعتبرها جزء من سكان منطقة الساحل غير فع الة وفاسدة. وفي هذا الإطار، أعلن العسكريون الذين استولوا على السلطة في النيجر عن توجه استراتيجي جديد.

وقال الجنرال تياني في خطابه الأول، الذي تلاه الخميس عبر التلفزيون الوطني، إن "النهج الأمني الحالي لم يسمح بتأمين البلاد على الرغم من التضحيات الجسيمة التي قدمها شعب النيجر".

وكانت النيجر ورئيسها المنتخب، والتي تعد الحليف الرئيسي للدول الغربية في منطقة الساحل، حتى وقت قريب استثناء بين مجموعة دول منطقة الساحل التي قو ضها عنف الجماعات المسل حة ونزعة استبدادية مع ميل نحو روسيا.

وكان المجلس العسكري في مالي قد لجأ إلى مجموعة فاغنر المسل حة لمحاربة الجماعات الجهادية، قبل أن يطلب مغادرة القوات الفرنسية بلاده في العام 2022. واختارت السلطات في واغادوغو تعبئة المواطنين المسل حين، كما طالبت بانسحاب القوات الخاصة الفرنسية من البلاد.

من جهته، اختار محمد بازوم الإبقاء على وجود 1500 جندي فرنسي على أراضيه، معرضا نفسه لتبعات القطيعة بين باريس والمجالس العسكرية في الساحل.

ويقول إبراهيم يحيى إبراهيم الباحث في مجموعة الأزمات الدولية، إن هذه المجالس العسكرية تميل "بطبيعة الحال إلى تحميل المسؤولية عن التدهور الأمني لحلفاء الأنظمة التي أطاحوا بها"، مضيفا أن "هذه الانقلابات تحظى بدعم جزء من السكان الذي عبروا عن موقف عدائي تجاه الوجود الفرنسي أو الغربي في منطقة الساحل".

وفي هذا السياق، فضل الجنرال تياني في خطابه الأول التواصل مع نظرائه في منطقة الساحل، مشك كا في "معنى ونطاق النهج الأمني لمكافحة الإرهاب الذي يستبعد أي تعاون حقيقي مع بوركينا فاسو ومالي" في المنطقة المعروفة باسم الحدود الثلاثة.

وبسبب التوترات الدبلوماسية، لا يمكن لجيش النيجر وجيش فرنسا العمل بحرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية الذي ينفذ هجمات على أراضي النيجر انطلاقا من الجانب الآخر من الحدود المالية.

وتقول تاتيانا سميرنوفا الباحثة في مجال حل النزاعات في مركز الأبحاث الكندي المعني خصوصا ببلدان إفريقيا الفرنكفونية، "لا يمكن حل هذه الأزمة من دون التعاون مع مالي بطريقة أو بأخرى".

من جهته، يقول إبراهيم يحيى إبراهيم "يمكننا توقع تحسن العلاقات وزيادة التعاون بين الدول المجاورة".

غير أن التوق عات تبدو أكثر قتامة بالنسبة إلى الشركاء الغربيين.

فقد أعلن الاتحاد الأوروبي تعليق جميع المساعدات المالية وإجراءات التعاون في المجال الأمني.

ويمكن للعقوبات الدولية أن تطال النظام، كما هي الحال في مالي المجاورة. ووفقا للمحل لين، فإن مغادرة القوات الفرنسية والأميركية من شأنها أن تترك فراغا في منطقة مضطربة بشكل خاص.

ويقول ألان أنتيل مدير مركز أفريقيا جنوب الصحراء في "المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية"، إن النيجر "تحد ها الفوضى الليبية، ونيجيريا لديها بوكو حرام وتنظيم الدولة الإسلامية في غرب إفريقيا، كما أن شمال بنين يعاني من عنف المجموعات الجهادية، والأمر الذي يسري على مالي وبوركينا فاسو". ويضيف أن النيجر كانت "قطبا للاستقرار على الرغم من المشاكل الأمنية في المنطقة".

من جهة أخرى، تشهد النيجر تدف قا للاجئين من مالي ونيجيريا الواقعتين في قبضة العنف. وقد ر عددهم بنحو 255 ألفا في العام 2022 من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وكان محمد بازوم يجسد نموذجا للتعاون الأمني بالنسبة إلى الدول الديموقراطية الغربية وللمانحين.

وكانت حكومة بازوم تنفذ برامج ممو لة إلى حد كبير من شركاء دوليين، غير أن مستقبلها بات معل قا في ظل التطورات التي تشهدها البلاد.

وخلافا للسلطة المدنية التي وافقت على الحوار مع بعض قادة الجماعات المسل حة، استنكر الجنرال تياني "الإفراج بدون أمر قضائي" عن "قادة إرهابيين" من قبل نظام محمد بازوم.

في مالي وبوركينا فاسو، اختار المجلس العسكري الحاكم استراتيجية هجومية قاسية ضد الجماعات الجهادية، شابتها اتهامات بارتكاب انتهاكات متكررة ضد السكان.

وفي هذا السياق، تحذر تاتيانا سميرنوفا من أن "المدنيين هم م ن يدفعون الثمن الباهظ لمثل هذه الاستراتيجية وهذا يساهم في زعزعة الاستقرار ويمكن أن يغذ ي التوترات بين المجتمعات وداخلها".

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki

■ الثلاثاء 1 غشت 2023 الموافق 14 محرم 1445 العدد 13.512

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الشخصيات التي تعتمد موسكو عليها لبسط نفوذها في إفريقيا

تشترك العديد من الشخصيات العامة في أفريقيا في الدفاع عن مصالح روسيا في القارة السمراء؛ وتشمل رؤساء عسكريين أو سياسيين أو صحفيين أو مؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، وبعضهم أيديولوجيون وآخرون انتهازيون.

ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرًا، ترجمته «عربي21»، قالت فيه إن ذلك يأتي في الوقت الذي تُعقد فيه القمة الروسية الأفريقية الثانية حتى مساء الجمعة 28 تموز/يوليو في سانت بطرسبرغ، مقدمة عرضًا لبعض الشخصيات الأفريقية التي تعتمد عليها موسكو في ترسيخ نفوذها.

شوغويل مايغا: مكبر الصوت

أوضحت الصحيفة أن شوغويل مايغا، ترأس المظاهرات التي اندلعت في باماكو في عام 2020 للمطالبة برحيل الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا (2013-2020)، والذي كان وزيرًا سابقًا، فيما كان مايغا لاعبًا ثانويًا منذ فترة طويلة في السياسة المالية، واشتُهِرَ بإعجابه بالنظام العسكري والديكتاتوري لموسى تراوري (1968- 1991)، والذي لا يزال يدعي انتماءه السياسي له، وقد تمكن من الوصول إلى مناصب عليا بفضل الانقلاب الثاني الذي قام به الانقلابيون الماليون في مايو 2021؛ حيث عينه الجيش في منصب رئيس الوزراء وتمكن من الاستفادة من بلاغته الموالية لروسيا والمناهضة لفرنسا.

تخرج شوغويل مايغا في معهد موسكو للاتصالات، وكان فعالًا في التعبئة في باماكو ضد الوجود الفرنسي؛ حيث ساهمت خطاباته - ولا سيما الخطاب الذي ألقاه في الأمم المتحدة في سبتمبر 2021، والذي اتهم فيه فرنسا بأنها تخلت عنهم بشكل كامل في الحرب ضد الإرهاب - في جعل مالي وشخصه رمزين للقومية الأفريقية الجامحة.

ولأنه مدافع قوي عن التقارب مع روسيا؛ ساعد شوغويل مايغا بشكل خاص في تنظيم رحلة نظيره البوركيني، أبوليني يواكيم كيليم دي تامبيلا، إلى موسكو في ديسمبر 2022.

ساديو كامارا: الجندي المخلص

رغم أن كلماته نادرة، وأفعاله غالبًا ما تكون سرية، لكن العقيد ساديو كامارا هو بيدق أساسي للمصالح الأمنية الروسية في مالي وغرب أفريقيا، فمنذ توليه منصب وزير الدفاع، في أعقاب انقلاب غشت 2020، زاد هذا الضابط المتدرب في روسيا من رحلاته إلى موسكو لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

اقرأ أيضا:

ووفقًا للعديد من المصادر الأمنية والدبلوماسية؛ ذهب ساديو كامارا بشكل خاص إلى روسيا للتفاوض بشأن العقد الذي يحكم نشر مجموعة فاغنر في مالي، والذي سرى اعتبارًا من ديسمبر 2021. وبعد سبعة أشهر، في مارس 2022، عندما كان على روسيا غزو أوكرانيا، سافر مرة أخرى إلى موسكو، برفقة ألو بوي ديارا، رئيس أركان القوات الجوية.

منذ ذلك الحين، تضاعفت شحنات المواد الحربية الروسية التي تصل إلى مطار باماكو، فيما أشاد ساديو كامارا «بالشراكة المربحة للجانبين مع الاتحاد الروسي» عند استلام طائرات من طائرات الهليكوبتر المقاتلة والهجومية، في غشت 2022، رغم أنه لم يعد هناك افتراض بأن مليشيات فاغنر موجودة على الأراضي المالية حينها، ومع ذلك فقد عاقبت واشنطن ساديو كامارا في 24 يوليو، إلى جانب ألو بوي ديارا ومسؤول آخر في القوات الجوية، بسبب «تسهيل انتشار وتوسيع» فاغنر في مالي.

كيمي سيبا وناتالي يام: المحرض

صنع كيمي سيبا لنفسه اسمًا في فرنسا على رأس تريبو كا، وهي مجموعة صغيرة متعصبة للسود ومعادية للسامية، تم حلها من قبل المحاكم في عام 2006. وظهرت ناتالي يامب لأول مرة في المجال السياسي في كوت ديفوار، مستشارة للخصم مامادو كوليبالي قبل طرده من أبيدجان.

منذ ذلك الحين؛ وجد الفرنسي-البنيني والكاميرونية-السويسرية أعداء مشتركين: السياسة الفرنسية في أفريقيا ورؤساء الدول الذين يعتبرونهم مستعبدين للسلطة الاستعمارية السابقة، مع بعض النجاح على الشبكات الاجتماعية.

ومع ذلك؛ فإن الاستقلال الذي يطالب به هذان المؤثران «الأفريقيان» له بعض القيود، فقد وصفتهم وزارة الخارجية الأمريكية بأنهم «روابط أساسية في شبكة يفغيني بريغوجين»؛ حيث قاموا «بنشر الدعاية المؤيدة للكرملين»، والمشاركة في الأحداث التي نظمتها شركة أفريك، شركة بريغوزين المسؤولة عن عمليات النفوذ الروسي في القارة.

ناتالي يامب: مدينة الجيب

الفرنسي

ورغم أنها كانت غير معروفة لعامة الناس حينها؛ فقد أثارت ناتالي يامب ضجة كبيرة خلال القمة الروسية الأفريقية الأولى، في أكتوبر 2019، من خلال إدانتها على وجه الخصوص لـ«الجيب الفرنسي في أفريقيا» ومن خلال دعم تعزيز التعاون الروسي في القارة، هذا ما أكسبها لقب «سيدة سوتشي».

أما كيمي سيبا، واسمه الحقيقي ستيلليو كابو تشيشي؛ فقد اكتسب شهرة في أفريقيا في عام 2017، من خلال حرق ورقة نقدية بقيمة 5000 فرنك أفريقي في داكار، باعتبارها «عملة استعمارية»، واعترف بأنه كان على اتصال مع يفغيني بريغوجين، وشخصيات روسية أخرى، بينما أعلن نفسه في خدمة أفريقيا وحدها.

هارونا دومبا: المخبر

هارونا دومبا، هو رجل أعمال إيفواري من أصل بوركيني، وهو رئيس شبكة تضليل موالية لروسيا ومعادية للغرب في جمهورية أفريقيا الوسطى وبوركينا فاسو، والتي وصفتها شبكة «مراسلون بلا حدود» بأنها «جماعة ضغط قريبة من فلك فاغنر»، كما أنه أصبح هارونا دومبا جزءًا رئيسيًا من قمة روسيا في أفريقيا التي عُقدت في عام 2018، بعد إفلاسه في مجال الأعمال.

بدأ دومبا عمله أولاً في جمهورية أفريقيا الوسطى - حيث كانت مليشيات فاغنر قد انتشرت لتوها - فأدار الدعاية الروسية من «مكتب الإعلام والاتصال في جمهورية أفريقيا الوسطى، مركز النفوذ الذي أنشأته المجموعة داخل رئاسة

أفريقيا الوسطى»، وفقًا لمجموعة التحقيق الدولية «كل العيون على فاغنر».

في الوقت نفسه، استخدم السيد دومبا «دعونا نحب أفريقيا»، وهي منظمة غير حكومية أنشأها في عام 2011، وقطاع الاتصالات التابع لها لإطلاق حملة ضد فرنسا في جمهورية أفريقيا الوسطى في عام 2018، وبحسب مجموعة «كل العيون على فاغنر» فإنه كان من الممكن «تمويل هذه الهياكل من قبل «لوباي إنفست»، الشركة التاريخية لمجموعة فاغنر في جمهورية أفريقيا الوسطى».

في عام 2021؛ بعد العمل على إعادة انتخاب الرئيس فاوستين أرشانج توادير، تم تفكيك شبكة التضليل الخاصة بدومبا من قبل شركة «ميتا» - الشركة الأم لفيس بوك - والتي حذفت بعد ذلك حوالي 80 من حسابات هذه الشبكة، واتهمت هذا النظام بارتباطه بمنظمة «دعونا نحب أفريقيا» باستخدام «حسابات مزيفة لنشر محتوى» مؤيد لروسيا ومعاد للفرنسيين.

وانتقلت شبكة دومبا بعد ذلك إلى بوركينا فاسو في صيف عام 2022؛ حيث سعى لتحقيق نفس الأهداف مع «وكالة أداء رقمي» تسمى مجموعة عموم أفريقيا للتجارة والاستثمار (GPCI)، والتي قامت ميتا أيضًا بحذف حساباتها في مايو 2023، واصفة أفعالها بـ«عمليات التأثير السرية» .

أهوا دون ميلو: ناقل الأعمال

أعلن أهوا دون ميلو عن نفسه للجمهور من خلال كونه المتحدث الأخير باسم الرئيس لوران غباغبو (2000-2011) قبل سقوطه، ثم بعد ست سنوات من النفي في غانا؛ ذهب المهندس الإيفواري الذي تدرب في المدرسة الوطنية المرموقة للجسور والطرق في باريس، للعمل مع عضو آخر في الاشتراكية الدولية: ألفا كوندي الغيني (2010- 2021)، والذي أصبح دون ميلو بالنسبة له في عام 2017 رجل الأعمال العظيمة، حتى الإطاحة به في أيلول/ سبتمبر 2021.

في وقت الانقلاب في غينيا، كان أهوا دون ميلو في طريقه إلى باريس، في انتظار التوجه إلى موسكو؛ حيث كان من المقرر أن يلتقي بمستثمرين محتملين، وبدلًا من إلغاء الرحلة؛ حافظ معارفه في موسكو على وصوله واستغلوا الفرصة لصيده؛ حيث تم تعيينه من قبل أرباب العمل الروس كمستشار خاص مسؤول عن الاستثمارات في أفريقيا، ومنذ ذلك الحين قام دون ميلو بتوسيع شبكة أعماله وإضافة خط إلى بطاقة عمله؛ فبدعم من نظام فلاديمير بوتين، تم تعيينه في مايو 2022 لتمثيل دول بريكس في غرب ووسط أفريقيا.

جاستن تاغوه: الإعلامي

أسس جاستن تاغوه، الصحفي الكاميروني، قناة «أفريقيا ميديا» التلفزيونية في عام 2008، والتي تصف نفسها بأنها «حاملة شعلة أفريقيا الصاعدة». ومع وجود 760 ألف مشترك على موقع يوتيوب؛ فإنا لا نكتفي بخط تحريري أفريقي؛ بل إنها إحدى وسائل الإعلام الرئيسية للدعاية الروسية في القارة.

وعند توقيع شراكة مع قناة RT الروسية، في ديسمبر 2022، كانت عناوينها واضحة: «أفريقيا وروسيا لديهما أعداء مشتركون» و«قريبًا نهاية الدعاية الكاذبة الغربية»، وكان يفغيني بريغوجين ضيفًا فيها في 25 يوليو.

جاستن تاغوه، الذي يقدم نفسه أيضًا على تويتر على أنه «محرر» في مجلة «ميديا أفريقيا الدولية» ومجلة «البريد السري»، هو رائد أعمال إعلامي معروف جيدًا في دوائر السلطة؛ حيث شارك في العديد من القمم الأفريقية بدءًا من قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، ثم مؤتمر المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في مارس في كينشاسا في فبراير، ومؤتمر الأمم المتحدة للدول الأقل نموا في قطر، والمؤتمر البرلماني الروسي - الأفريقي في موسكو.

«لوموند»

متواليات تشخيصية لمهام وأدوار المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء

ذ.أحمد طنيش

عاشت البيضاء خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 29 يوليوز 2023، لحظات مسرحية بفرجات مختلفة المدارس والاتجاهات والتجارب كما عاشت تداولات فكرية وشبابية وتكوينية ومنافسات بالجودة ومن أجل الجودة وأسئلة متناسلة داخل الإبداع وخارجه وحوارات صريحة ومباشرة بين الفنون والثقافات والأجيال، وبشهادة المتتبعين والضيوف والمنظمين وعموم الجمهور فقد أدت الدورة 35 من المهرجان متطلباتها ولامست رهاناتها وكانت في مستوى اللحظة، كما نزلت إلى أرض الواقع وحققت البعد من شعارها: «المسرح والعوالم الافتراضية»، الذي لامسناه على مستوى بعض العروض وعلى مستوى التواصل وإيصال رسالة المسرح وعلى مستوى العلاقات والتغطيات والمتابعات الإعلامية وهي رهانات ورائها عدة خلفيات وثوابت.

الرهان الأول: منطلقه أن هذا المهرجان يقام تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، وهي إشارة قوية أن الإرادة الملكية ورهانات الدولة تدعم الأفكار الشبابية والأبعاد الثقافية المنخرطة في حوار الحضارات، الذي أجاب عنه خطاب العرش لجلالة الملك محمد السادس، بتاريخ السبت 29 يوليوز 2023، الذي اتسم بالجدية كمسار واختيار ومنهج وإستراتيجية بمعناها المغربي الأصيل، «فكلما كانت الجدية حافزنا، كلما نجحنا في تجاوز الصعوبات، ورفع التحديات» وزاد جلالته في التنويه بالجدية وقال: «المغاربة معروفون على الخصوص بالجدية والتفاني في العمل» وهو ما حفزنا جميعا للعمل والمثابرة والنظر إلى الأمام باعتبار الجدية سمة ومفهوم مغربي خالص، يمارسه كل من موقعه في هذا المهرجان لإنجاح هذه الدورة المتميزة الموسومة بالجدية في البرمجة والتنظيم والمتابعة ومواصلة الرسالة والتأصيل، تنزيلا للنبوغ المغربي وزرع الثقة في طاقات وقدرات الشباب كما أشار الخطاب الملكي السامي.

الرهان الثاني: يتمثل في أن الجهة المنظمة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك الدار البيضاء التابعة لجامعة الحسن الثاني الدار البيضاء وزارة التعليم العالي المغرب، مرتبطة جدليا بالشباب كمختبر ومجايلة، وفضاء علمي أكاديمي تتوافد عليه أفواجا من المتعلمين، إذ يتخرج فوج ويلتحق فوج آخر وهكذا دواليك مما يجعل الكلية والجامعة مستثمرة في شبابها، وكلية الآداب بنمسيك كلها شباب وحيوية على مستويات وخلال كل الشعب والتكوينات، رغم أنها تحتفي بأربعين سنة من التأسيس وأداء المهام الأكاديمية ومهام البحث العلمي.

الرهان الثالث: تترجمه الدينامية القاعدية للجهة المنظمة التي تجمع بين مكوناتها أطرا وأساتذة وطلبة كلية الآداب بنمسيك، وكأن هذا المهرجان أطروحة الكلية وأبوابها المفتوحة التي تكسر من خلالها جدار الحرم الجامعي وتخرج إلى الناس وتنفتح على المحيط السوسيو ثقافي والجغرافي في القاعات العمومية عبر أحياء مختلفة الوشيجة تحمل رسالة حوار الثقافات وتلاقح شبيبة العالم.

في ما يلي متواليات تشخيصية للمهام والأدوار ترصد سر الصيرورة وإكسير حياة هذا التفاعل وهي كالتالي:

متوالية اللجنة المنظمة:

فور إسدال ستار الدورة 34 افتتح ملف الدورة 35، والتي كانت بدرة وفكرة تم تصورا ومنجزا، كما هو الشأن الآن فقد فتح ملف الدورة 36 والتي ستمر من دواليب ومراحل متعددة وقد اغتنمت اللجنة المنظمة زمن المهرجان وتواصلت مع عدة أطراف من فعاليات المهرجان وهي تفكر في الدورة القادمة عروضا ومحورا وجديدا وديناميةوإستراتيجية وفعل جاد سيتم تنزيله بجدية، هذا ووفق تتبع اللجنة الإعلامية فقد أقيمت عدة لقاءات محورية جانبية بين السيد العميد رئيس المهرجان، ذ. رشيد الحضري، وبعض الفرق والفعاليات الدولية والمغربية وتم وضع مقترحات سمتها الانفتاح على التجارب والخبرات الدولية والوطنية طيلة الموسم ليكون المهرجان تتويجا مع إمكانية تبادل الخبرات، وهو عمل قاعدي ينطلق قبلا ويواصل مهامه عبر باقي المحطات.

هذا ووجب الإشارة أن اللجنة العلمية التي تضع التصورات والمقترحات نحو الأجرأة التي لها هي الأخرى متواليات، ستعقد اجتماعها العملي والاستراتيجي خلال هذه المرحلة لتنطلق المحطات المتتالية زمنيا وصولا إلى الدورة 36 من المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء.

متوالية عمل الطاقم التواصلي والبصري:

من أهم محطات انطلاق المهرجان، ترسم واعتماد الهوية البصرية للمهرجان والتي تمر بدورها من عدة تداولات وأفكار تستلهم شعار المهرجان والأهداف المتوخاة للدورة، وهنا أوجه التحية إلى كل من الفعاليات التي صممت الهويات البصرية من الدورة الأولى إلى الآن، وأعطتنا 35 ملصقا توثيقيا وذاكرة بصرية، وبالمناسبة نوجه التحية والتقدير للأستاذة لمياء الدكالي التي صممت معظم ملصقات العقد الأخير وضمنه كتيب المهرجان وباقي الهويات البصرية الموازية.

نقف هنا عند الهوية البصرية للدور 35، التي تضعنا أمام دائرة مفتوحة أمام تأويلات لامتناهية كل يضع رؤيته وقراءته، قد تعتبر فوهة مفتوحة لتاريخ المهرجان مطلة على ضفاف هنا وهناك مع استحضار الأنا والآخر، حيث أنا هو الآخر والآخر هو أنا وفي المهرجان يصبح الكل واحدا في إطار البعد الإنساني والكوني الذي يجمع شبيبة العالم وحوار الثقافات سيما وهو الشعار التأسيسي الذي يترجم فلسفة المهرجان، وبذلك تستقبلنا تلك الفوهة أو النافذة أو دائرة الكرة الأرضية أو قل حركيتها والتي تقدم بصمة المهرجان وشعاره البصري الموزع في كل البصريات والحوامل وبشكل سمعي بصري حركي عبر الوصلة الإشهارية التي تبث عبر القنوات التلفزية وتتواصل مع مشهديات كل المتتبعين، يستقبلنا عمق تلك الفوهة أو الباب وكأنها سماء أخرى فنية إبداعية، ولا ننسى هنا أرضية الملصق لونا وتعبيرا أزرقا له قراءات متعددة أهمها أنه يواجهنا مع «المسرح والعوالم الافتراضية» وهوية العالم الأزرق الذي هو شعار الدورة وبشكل مركزي يبرز جسد إمرأة رمزا للخصوبة والتوالد والأيقونة سيما وهي تحمل كتابا مفتوحا لذاكرة مهرجان الموثقة والمنتظرة سيما والكتاب مازال مستمرا في التأريخ وصيرورة التاريخ ومشرعا صفحاته لتوثيق المنجز المستمر في الزمان والمكان، والملاحظ أن تلك المرأة تجر ستارها الأخضر المزركش ستار يرمز للمسرح القادم من التاريخ والماضي إلى التاريخ والعابر له، ومن المكن أن يقرأ رمزيا من منطلق اللون الأخضر كون المسرح رمز الطبيعة والحياة.

متوالية اللجنة الإعلامية:

لهذه اللجنة عدة محطات تنطلق من التقرير الصحفي التقييمي والاحتفائي بالمنجز مع نهاية الدورة، مرورا بمحطات لها تعالقات بباقي اللجن استعدادا للدورة الموالية؛ إذ ينطلق عملها الفعلي قبل المهرجان على الأقل لمدة شهرين؛ وهذه اللجنة هي التي تعد التصور والخطة الإعلامية وتتابع إجراءاتها ومراحلها وتنزيلها ومتوالياتها المختلفة المراحل الإجرائية والتواصلية مع وسائل الإعلام إداريا وإعلاميا بدء من تحقيق الشراكة الإعلامية الفاعلة والمفعلة للمهرجان، تم إشعاعا بدء من البلاغ الصحفي الأول وقد يكون الثاني والثالث ولكل بلاغ خبره واستراتيجيته وفق متواليات الخبر الصحفي ومحطاته، وصولا إلى الندوة الصحفية إعدادا وتواصلا وتحققا ونتائجا، مع التطلع المدروس لإنجاح حفل الافتتاح تم التركيز لإنجاح باقي أيام المهرجان ومعتاده التنظيمي والتتبع للعروض والأشغال لجنة التحكيم ومرورا بالمحترفات التكوينية واللقاءات الفكرية وصولا إلى حفل الاختتام وتوثيق أهم اللحظات والمنجزات والملاحظات لغاية استشراف الآتي، مع تحقيق التقرير الصحفي التقييمي والتقويمي والرصدي، وهنا نسجل أن الملف الصحفي بفضل الخطة وعنوانها الإعلام بالإعلام وصل إلى أكثر من 500 مادة بين إعلام وطني وعربي ودولي، وإذا قمنا بتقييس عدد القراء والمشاهدين والمستمعين والمتصفحين سنجد الملايين ممن وصله خبر المهرجان بتعدده ومراحله، مع العلم أن تقييس الإعلام الالكتروني يبقى مفتوحا في وجه العد، لذا نصرح أن الإعلام قد تجاوزنا إشعاعا ولن نستطيع أن نجمع معظم ما بث أو أذيع أو نشر، وهو هدف نتوخاه لتحقيقي البعد الدولي في الجانب الإعلامي، الذي حقق الإجماع.

ومن أهم مهام اللجنة الإعلامية تحمل مسؤولية إيصال جهد واجتهاد كل العاملين في المهرجان بدء من اللجنة التنظيمية العلمية والإدارية رئاسة وأعضاء حيث ينطلق العمل من المقترحات إلى مرحلة وضع التصورات وتطويرها وصولا إلى زمن البرمجة وبناء هيكل المهرجان، ناهيك عن أدوار بعض أعضاء اللجنة المنظمة حيث لكل مجموعة زمنا ومهاما فهناك من يعمل قبليا وينتهي عمله وهناك من يعمل قبليا وهو مطالب بالتتبع والإشراف وهناك من له عمل حيني وهناك من له عمل بعدي وهناك من يعمل مع جميع الفئات وعبر المراحل الزمنية..ولجنة الإعلام مطالبة بتجميع ما نشر وتتبعه وإعداده في ملف صحفي، وهي بهذا العمل تمثل كل المهرجان والباصمة على حضوره وتداوله وطنيا ودوليا وهي تعلم أن تواصلها الإعلامي وإعلامها يخدم كل اللجن المنظمة ليس فقد المهام الإخبارية والتواصلية فقط بل جوانب أخرى ومهام تتقاطع مع باقي اللجن.

متوالية لجنة النقل والتنقل واللوجستيك:

تعتبر هذه اللجنة الباب الأول والأخير الذي يفتح في زمن المهرجان، في البدء تستقبل وفود الفرق المسرحية الأجنبية من المطار عبر أوقات مختلفة فهناك من يأتي قبل الافتتاح بيومين أو يوم وهناك من يأتي يوم حفل الافتتاح وهناك من يأتي في زمن المهرجان، وكذلك الرجوع هناك من لا يحضر لحفل الاختتام وهناك من يسافر يوم حفل الاختتام قبلا أو بعدا وهناك من يسافر بعد يوم أو يومين، بمعنى أن لجنة النقل لها إستراتيجيتها القبلية لتحضير وسائل النقل وإعداد السائقين ووضع لائحة تضم أزمنة السفر وتتابعها وبذلك يصبح فعل المهرجان بين يديها وتحت مسؤوليتها في كل لحظة وحين نسيما وهي التي تنقل المهرجانيين إلى فضاءات العروض المسرحية، وهنا لزاما أن نشد على أيد ربان هذه اللجنة الأستاذ عبد اللطيف اجبيلي الذي له شبكة علاقات كبرى تقدم خدمات جليلة للمهرجان، وخبرة هذا الرجل يتبادلها الآن مع الشباب ويحقق بها البعد اللوجستيكي ويساهم بشكل كبير في السياحة والديبلوماسية الثقافية الموازية للمهرجان.

متواليات عملية:

هي مهام وأداور المهرجان المتعددة والمتنوعة والدقيقة منها ما هو إداري أواقتصادي ومنها الفني والتقني ولكل لجنة متواليااتها، وأطرها من داخل اللجنة المنظمة ومن أطر وإداريو وتقنيو المركبات الثقافية الشريك، ولا ننسى المشرفون على التغذية ورهاناتهم والتزاماتهم المرتبطة بالبرمجة إذ أن هناك من يتنقل إلى الأكل وهناك من ينقل إليه الأكل وهناك خصوصيات في التغذية، مع حرص هذه اللجنة على السلامة الصحية وألا يصاب أي أحد بأذى أو تسمم، فعلا هي مهام ديبلوماسية وسياحية كذلك، لكون المهرجان أصبح سفيرا فوق العادة بفضل خدماته ينقل المهرجانيون الأجانب بالخصوص صورة طيبة عن المغرب وضيافته ورعايته واهتمامه بفعالياته، وهذه اللجنة مرتبطة بتوفير السكن وتتبعه الصحي لإقامة في مستوى الحدث. ناهيك عن المهام الأمنية التي تقوم بها الجهات المسؤولة ولجنة داخلية للمهرجان، والتي ننوه بما حققته من استقرار وتواصل سلس وسلامة لكل المهرجانيين.

المتوالية الختامية للمهرجان:

أشاد الأستاذ رشيد الحضري رئيس المهرجان، عميد الجهة المنظمة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسيك، بالحصيلة المتميزة والغنية فنيا وثقافيا وعلميا وإنسانيا، على مستوى تنوع العروض المسرحية الجامعية الدولية والوطنية وجودتها وعلى مستوى جدية الورشات التكوينية وعمقها البيداغوجي، وعلى مستوى حماس النقاشات العلمية والفنية التي ثلث العروض، وطبيعة التواصل الدائم بين المهرجانيين لتبادل الخبرات الفنية والتقنية والحضارية والثقافية وأساسا الإنسانية، انتصارا للدور الرمزي في صناعة الجمال والحب والتعايش والتسامح تثمينا لقيم الإبداع التشاركي التفاعلي بين شباب العالم، وإرسال رسائل الوفاء من خلال التكريمات والتي تميزت هذه السنة بتقديم التحية للإجازة المهنية للدراسات المسرحية بكلية الآداب بنمسيك والتي خرجت أجيالا من المهنيين المسرحيين، من خلال ربان هذه الإجازة منسقها العام الأستاذ ميلود بوشيد، وعرابي الإجازة المهنية في المسرح الأستاذين، محمد فرح وقاسم العجلاوي.

وفي كلمة السيد رئيس جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، ذ.الحسين أزدوك، كان التنزيه بالجهد والمجتهدين وجديتهم المشهودة التي قادت نجاح وتميز الدورة35 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء، من تم نوه بالعمل الذي يمضي في طريق العالمية بامتياز، ويؤكد على أن الجامعة المغربية تقوم بدورها البناء في ترسيخ الصورة الايجابية للمملكة المغربية، وتبرز قدراتها على خلق تنافسية مسرحية تتجاوز البعد المحلي إلى البعد الدولي في بعده الفني والتقني والثقافي والجمالي وبذلك يحق لمدينة الدار البيضاء، ولجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء أن تفتخرا ببلوغ المهرجان الدولي للمسرح الجامعي للدار البيضاء للدورة35، وهوما يمنحه مكانة دولية فريدة؛ مكانة وراءها لجنة منظمة متفانية في عملها.

المسؤول الإعلامي للمهرجان

يؤكد عميد كلية الآداب بنمسيك أن المهرجان انتصار للدور الرمزي للمهرجان في صناعة الجمل والحب والتعايش

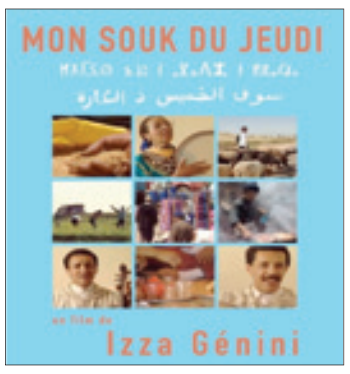

15 فيلما وثائقيا للتباري على ثلاث جوائز في المهرجان الوطني للفيلم

أحمد سيجلماسي

حسب القانون المنظم للدورة 23 من المهرجان الوطني للفيلم، المزمع تنظيمها من 6 إلى 14 أكتوبر 2023 بطنجة، سيتم انتقاء 15 فيلما وثائقيا طويلا من بين الأفلام المرشحة، وذلك للتباري أمام لجنة تحكيم ثلاثية الأعضاء على ثلاث جوائز هي: الجائزة الكبرى (100 ألف درهم يقتسمها مناصفة منتج الفيلم ومخرجه)، جائزة لجنة التحكيم الخاصة (80 ألف درهم)، جائزة السيناريو (50 ألف درهم).

أول ملاحظة تسترعي الإنتباه هي إضافة جائزة ثالثة (خاصة بالسيناريو) والزيادة في المبالغ المالية المخصصة للجائزين الأخريتين، مقارنة مع الدورة السابقة للمهرجان، إذ انتقلت مبالغهما من 50 إلى 100 ألف درهم، بالنسبة للجائزة الكبري، ومن 40 إلى 80 ألف درهم، بالنسبة لجائزة لجنة التحكيم الخاصة.

ثاني ملاحظة تتعلق بالمدة الزمنية للأفلام الوثائقية، فهذه المدة لا تقل عن 52 دقيقة، وهذا يعني أن أفلام هذه المسابقة ليست كلها طويلة بل من بينها أفلام متوسطه الطول لا تصل مدة عرضها ساعة كاملة على الأقل.

ثالث ملاحظة ترتبط بالأفلام التي سيتم قبولها مباشرة للمشاركة في المسابقة، دون خضوعها لعملية الإنتقاء، نظرا لمشاركتها في مهرجانات دولية من الدرجة الأولى أو في مهرجان مراكش الدولي للفيلم (حسب نظام المهرجان)، وعناوينها غير معروفة لدينا باستثناء فيلم أسماء المدير الأخير «كذب أبيض» (2022) الذي شارك مؤخرا بمهرجان «كان» وحصد جائزتين.

رابع ملاحظة تتعلق بعدد الأفلام الجاهزة للعرض والمنتظر ترشيحها للمشاركة في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، فباستثناء عناوين جديدة قليلة، من قبيل «سوق الخميس د الكارة» (2022) ليزة جينيني، شاهدناها مؤخرا، يبدو أن حصة الأسد من الأفلام التي ستشارك في هذه المسابقة تتمحور مواضيعها حول الثقافة والتاريخ والمجال الصحراوي الحساني، بحكم وجود صندوق لدعم إنتاجها ومهرجان خاص بها تم تعليق الحفل الختامي لدورته السابقة سنة 2022 إلى أجل غير مسمى.

خامس ملاحظة تتعلق بالمساواة في العدد بين أفلام المسابقات الثلاث الأساسية: 15 فيلما لكل فئة أي 15 وثائقي «طويل» و15 روائي طويل و15 قصير (بين روائي ووثائقي). إلا أن هذه المساواة غابت فيما يتعلق بأعضاء لجن التحكيم: 7 أعضاء للجنة الروائي الطويل، 5 أعضاء للجنة القصير، ثلاثة أعضاء لكل من لجنة الوثائقي الطويل ولجنة أفلام المدارس والمعاهد السينمائية بالمغرب.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بسطات يعود إلى الساحة الفنية ويكسب الرهان

عبد الرحيم الراوي

نجح المهرجان الدولي للفنون التشكيلية بسطات خلال دورته الأخيرة، في استقطاب عدد من الأسماء المحلية والدولية في عالم فن التشكيل، والتي أعطت نفسا جديدا وديناميكية كبيرة بعاصمة الشاوية لتستمر فعالياته، بعد توقف قسري دام أربع سنوات على التوالي، لأسباب تتعلق أساسا بإكراهات مادية ولوجيستية وصحية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الصرح الثقافي، وإن كان يتمتع بسمعته الطيبة على مر السنين، فإنه لا يتلقى دعما ماليا يكفيه لتغطية مصاريف الضيوف من مبيت وتغذية وتنقل.. لكن وبالرغم من ذلك، تصر إدارته بعزيمة قوية على رفع التحدي والاستمرارية في تنظيم واحد من أهم التظاهرات الثقافية التي تزخر بها المملكة بشكل عام، بل يعتبره الكثيرون أنه ارتقى بفضل أنشطته المتنوعة ليصبح تراثا لا ماديا بالنسبة لساكنة مدينة سطات.

أما السبب الثاني المتعلق بالجانب الصحي، فقد شكلت القيود الاحترازية التي فرضتها السلطات المحلية لأكثر من سنتين، بعد تفشي جائحة كورونا كوفيد 19 سنة 2020، أحد العوامل التي أجبرت المهرجان على الاختفاء الاضطراري من الساحة الفنية.

خلال دورته الأخيرة التي حملت شعار "المغرب ملتقى فنون العالم" والتي انطلقت في الفترة الممتدة ما بين 15 و 18 يونيو الماضي، لم تكتف إدارة المهرجان برئاسة الفنانة التشكيلية ربيعة الشاهد، من توجيه الدعوة لنخبة من الوجوه المعروفة على المستوى الوطني والدولي ومن بينهم، الفنان التشكيلي الكبير أحمد بنيسف وأخرين، للحضور والمشاركة في الفقرات التي كان يتضمنها برنامج الدورة الغني بالأنشطة الثقافية والفنية، والفكرية كتنظيم الندوات والورشات والعروض الموسيقية والتشكيلية والقراءات الشعرية بفضاء قصبة مولاي اسماعيل، بل أكثر من ذلك، خصصت فقرة للتكريمات شملت عددا من الشخصيات الوطنية والعربية والدولية بصمت على مسار متميز في مختلف المجالات الإبداعية والحقوقية، نذكر من بينها الفنانة التشكيلية شمس الضحى أطاع الله، كأول خريجة مدرسة الفنون الجميلة سنة 1960 بتطوان، الفنان التشكيلي القطري حسن الملا الذي شكل حضوره حدثا مهما بالنسبة لمهرجان سطات خلال هذه السنة، الكاتب والشاعر حسن نجمي الذي يعتبر أحد عشاق الفن التشكيلي، الحقوقية والسياسية عائشة لخماس، المخرج المتألق حسن بنجلون الذي تألق في العديد من الملتقيات السينمائية وحاز على ألقاب وجوائز داخل وخارج الوطن، مشرفا بذلك مسقط رأسه مدينة سطات.

وعرف المهرجان كذلك خلال هذه السنة، مشاركة الفنان التشكيلي الفلسطيني زهدي قادري وهو من مواليد قرية نحف 1972، الذي سافر إلى روسيا سنة 1994 ليدرس الفن التشكيلي في جامعة كوبان كراسندار، ثم أكمل دراسته العليا في قسم الجداريات بجامعة موخينا سانت بترسبورغ بروسيا الاتحادية.

وبصمت الفنانة التشكيلية الكويتية صفاء حسين دشتي، على حضور متميز أعطى صورة مختزلة للمستوى الاحترافي والإبداعي الذي حققته المرأة العربية والكويتية في هذا المجال، غير أن الفنان القطري عبد الرحمن محمد المطاوعة وهو فنان تشكيلي محترف ومتمكن من أدواته في الرسم والتعبير وتصميم الغرافيك والنحت، كان يشارك في العديد من الورشات داخل قصبة المولى إسماعيل.

أما الفنان التشكيلي لوغيلنوف إيغور فرغم أنه يحمل الجنسية الروسية إلا أنه مغربي بالقلب ويعتبر المملكة بلده الثاني بعد أن استقر بأرضها بشكل رسمي، فهو الآخر كانت مشاركته إضافة بالنسبة للمهرجان الدولي للفنون التشكيلية، حيث ساهم في العديد من الدورات التكوينية والورشات الفنية والتقنية.

اختيار ضيوف الدورة 18 للمهرجان لم يكن اعتباطيا أو جزافيا، لكن كل تلك الأسماء المشاركة تم انتقاؤها بعناية بالغة من قبل إدارة المهرجان، عرفانا لمسارهم الاحترافي المتميز، وكذلك خدمة للدبلوماسية الموازية التي وضعتها إدارة المهرجان الدولي للفن التشكيلي بسطات في صلب برامجها الفكرية والثقافية منذ الإنطلاقة الأولى سنة 2005.

وقد شكل المهرجان كعادته، متنفسا لساكنة جمهور سطات الذي كان يأتي بأعداد كبيرة إلى قصبة المولى اسماعيل التاريخية، بحثا عن متعة الالوان واللمسات التشكيلة الممزوجة بنفحات عبق التاريخ.

وحسب رئيسة المهرجان الفنانة التشكيلية ربيعة الشاهد في حوار إعلامي مع جريدة "الاتحاد الاشتراكي" قالت فيه "إن جمهور المهرجان أظهر كعادته نوعا من التحضر والرقي في تعامله مع اللوحات المعروضة برواق القصبة، وهذا مؤشر إيجابي بالنسبة لي كفنانة تشكيلية ومكسب للفن التشكيلي بشكل عام في بلدنا العزيز، مادام الهدف الأسمى بالنسبة لنا، هو إضفاء صفة الشعبية على هذا النوع من الفنون، وتقريب المواطن بمختلف فئاته الاجتماعية والجنسية والعمرية من الفن التشكيلي، حتى يتحقق الرهان الذي تأسست من أجله فكرة المهرجان».

مجموعة مسناوة تلتقي بالجمهور المغربي في ليلة الزجل بمدينة مرتيل

تنظم دار الشعر بتطوان «ليلة الزجل» يوم الأربعاء 2 غشت 2023، في المركز الثقافي بمدينة مرتيل، ابتداء من التاسعة ليلا، بمشاركة زجالي وزجالات المدينة، بينما تحيي مجموعة مسناوة هذه الليلة الزجلية، وهي تؤدي روائعها الغنائية والشعرية التي أبدعتها منذ ثمانينيات القرن الماضي.

يشارك في الأمسية الشاعر الزجال نور الدين مغوز والشاعرة الزجالة سناء الركراكي والشاعر الزجال عبد المالك السرحاني والشاعرة الزجالة عشوشة مغوز والشاعر الزجال إسماعيل الرهوني، وهم يكتبون نصوصا متقاربة من حيث اللغة الشعرية والصور الزجلية، في ما يشبه اتجاها في كتابة الزجل، من ضمن مرجعياته الأغاني الخالدة للمجموعات الغيوانية، وفي طليعتها مجموعة مسناوة.

ولشباب مدينة مرتيل ولع بالأغاني الغيوانية منذ عقود من الزمن، بينما تستضيف المدينة اليوم أكبر تجمع للمغاربة من داخل البلاد وخارجها، الذين يترددون على جمال مرتيل لقضاء العطلة الصيفية، حيث تضرب دار الشعر موعدا من أجل الإنصات للأغنية الغيوانية، والاستماع إلى الروح الشعرية لهذه المدينة الشاطئية، على لسان شعرائها الزجالين.

منذ مطالع الثمانينيات تأسست مجموعة مسناوة في الحي المحمدي بمدينة الدار البيضاء، ذلك الحي الشعبي الذي تخلقت من رحمه المجموعات الغنائية الكبيرة بقصائدها الشعبية الشهيرة، مثل ناس الغيوان وجيل جلالة ولمشاهب ومسناوة والسهام وتكادة وغيرها، إلى جانب فرق مسرحية وتجارب شعرية وأدبية جددت في الممارسة الإبداعية وجعلتها ملتصقة بروح المغاربة وبسرديتهم الخاصة ومدونتهم الشعبية الخصبة، وشعريتهم المستمدة من هويتهم المتفردة والمتعددة، إيقاعا وخيالا وصورا وجمالا ورؤى وتصورات، انبثق ذلك كله من حي شعبي عريق رفد من الألوان الموسيقية والشعريات المحلية الوافدة على الدار البيضاء الكبرى من مختلف مناطق المغرب. وما يحسب لمجموعة مسناوة هو أنها أثرت المدونة الغيوانية بقدر ما أثرت الفرق الغنائية الأخرى بعناصرها، حيث التحق بعضهم بمجموعة ناس الغيوان وغيرها. أما على مستوى الكلمة الشعرية فقد تميزت المجموعة بكتابة قصائدها بشكل جماعي، فضلا عن النصوص الخالدة التي كتبها الراحل محمد باطما، مثلا، ومنها أغنية «حمادي»، التي تستحضر واحدة من أهم الأساطير المغربية المتوسطية التي تمجد المرأة أماً وعاشقة، وتواجه القدر بالشعر والخيال. ولئن كانت الأغنية الأولى ترثي وفاة حمادي وغرقه في الوادي، حسب الأسطورة، فقد أبدعت المجموعة بعد سنوات من ذلك أغنية جديدة بعنوان «رجوع حمادي»، تمثلت فيها أن حمادي لم يلفظ أنفاسه في الوادي، بل عثرت عليه شابة جميلة هي «حيفا» بنت الصياد، التي أنقذته من الموت، وعشقته، وحين عاد إلى بلدته للقاء بأمه وجدها قد ماتت، لكن أشجار الزيتون التي غرسها كانت لَمّا تَزَلْ على قيد الحياة والعطاء.

وفق هذه الرؤية الشعرية لا تزال مجموعة مسناوة تحمل مشعل الأغنية الغيوانية، إلى جانب المجموعات الأخرى، وهي تواصل الجهر بتجربتها الشعرية الغنائية، من خلال الكثير من الأغاني الراسخة في ذاكرة المغاربة.

هنيدي يرفض التعليق على تعاطيه المخدرات.. ويكشف حقيقة خلافه مع عادل إمام

ردّ الفنان المصري محمد هنيدي على تصريحات أدلى بها المخرج جمال عبد الحميد، قال فيها إن الفنانة شيريهان أنقذت هنيدي من السجن والموت، إثر تناوله جُرعة مخدرات زائدة خلال إحدى حلقات فوازير «حاجات ومحتاجات».

وفي لقاء تلفزيوني، الجمعة الماضي، قال هنيدي، لـ «أسمى إبراهيم»، مقدّمة برنامج حبر سري: «يا شيخة صلي على النبي، دي حاجة عجيبة أوي، أنا في حالة من الاستغراب الشديد والصمت، إيه ده!!».

وأضاف الفنان المصري، في إشارة إلى تصريح المخرج جمال عبد الحميد: «شيء مش مفهوم، إحنا ناس مش صغيرين عشان نقعد نرد على بعض، ونتكلم على حاجات فاضية بقالها 40 سنة، كان موقف مش ظريف».

أما بخصوص الأخبار المتداولة بشأن خلافه مع الفنان عادل إمام، فقال هنيدي: «بعد مشاركتي في فيلم بخيت وعديلة كان فيه دور، لكن كان مش عاجبني ومحستش اني ممكن أعمل فيه حاجة، ومحصلش حاجة تزعل أو تعمل خلاف».

وتابع الفنان المصري: «الناس كلها استغربت وسألتني هتعمل إيه مع أستاذ عادل إمام، وروحت قلت له لو في دور حضرتك مش عاوز تعمله.. هتعمله؟، قال لأ، قلت له أنا مش حابب الدور.. وانتهى الموضوع على كده».

وأكّد هنيدي أن علاقته بعادل إمام، ظلت على ما يُرام بعد هذا الموقف، وذلك خلافا لكل ما يتم تداولة من أخبار بين الحين والآخر، مردفا بأن «عادل إمام ده أستاذنا، وكلنا خرجنا من أفلامه».

أما بالنسبة لأعماله المقبلة، فقال هنيدي: «هشارك في إنتاج فيلم مهم لحمادة هلال وفي جلسات حاليًا بين المخرج والفنانين».

وتجدر الإشارة، إلى أنه في شهر آب/أغسطس المقبل، سيتم عرض فيلم محمد هنيدي الجديد، «مرعي البريمو»، الذي ختم اللقاء بالحديث عنه قائلا: «أنا عارف إنو في ناس ممكن ما يكونش عجبها بعض الأفلام اللي فاتت، لكن المرة دي مفاجأة لكل جمهوري».

وتشارك الفنانة غادة عادل في البطولة في «مرعي البريمو» الذي يجسد فيه هنيدي شخصية رجل صعيدي يبيع البطيخ في أحد الأسواق الشعبية، وهي شخصية حقيقية كان يعرفها هنيدي حين كان طفلاً، وفق تصريحاته.

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 01 غشت 2023 الموافق 14 محرم 1445 العدد 13.512
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

وضوح محمّد السادس

■ خير الله خير الله

كشف خطاب محمّد السادس أن المغرب بلد من دون عقد. ظهر ذلك بوضوح من خلال إشارته إلى أن «الجدّية» المغربيّة «تتجسد عندما يتعلق الأمر بقضية وحدتنا الترابية. فهذه الجدية والمشروعية هما اللتان أثمرتا عن توالي الاعترافات بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، وآخرها اعتراف دولة إسرائيل، وفتح القنصليات في العيون والداخلة، وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي».

كلّ ما في الأمر أن إسرائيل اعترفت بمغربيّة الصحراء بشروط المغرب. في هذا المجال قال العاهل المغربي «بنفس الجدية والحزم، نؤكد موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، بما يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة».

لدى التطرّق إلى جملة التحديات التي تواجه المغرب، قال محمّد السادس "لقد ساهمت تداعيات الأزمة التي يعرفها العالم، وتوالي سنوات الجفاف، على المستوى الوطني، في ارتفاع تكاليف المعيشة وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي.

لذا، وجّهنا الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة، قصد تخفيف آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية والقطاعات الأكثر تضررا وضمان تزويد الأسواق بالمنتوجات الضرورية. اليوم، مع ظهور بعض بوادر التراجع التدريجي لضغوط التضخم، على المستوى العالمي، فإننا في أمسّ الحاجة إلى الجدية وإشاعة الثقة، واستثمار الفرص الجديدة، لتعزيز صمود الاقتصاد الوطني وانتعاشه».

تضمّن الخطاب تحليلا دقيقا للتطورات الدولية. قال العاهل المغربي «في ظل ما يعرفه العالم، من اهتزاز في منظومة القيم والمرجعيات وتداخل العديد من الأزمات، فإننا في أشد الحاجة إلى التشبث بالجدية، بمعناها المغربي الأصيل:

* أولا: في التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبشعارنا الخالد: الله – الوطن – الملك.

* ثانيا: في التشبث بالوحدة الوطنية والترابية للبلاد.

* ثالثا: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع متضامن ومتماسك.

رابعا: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية».

كان الخطاب استثنائيا بالفعل لجهة الصراحة في التعاطي مع أبناء الشعب المغربي ومع دول الجوار، وفي مقدّمتها الجزائر.

يؤكد ذلك قول محمّد السادس «إن عملنا من أجل خدمة شعبنا، لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضا على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وبخاصة دول الجوار. وخلال الأشهر الأخيرة، يتساءل العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر، وهي علاقات مستقرة، نتطلع إلى أن تكون أفضل. وفي هذا الصدد، نؤكد مرة أخرى، لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعبا، أن المغرب لن يكون أبدا مصدر أيّ شر أو سوء».

كذلك، نؤكّد «الأهمية البالغة، التي نوليها لروابط المحبة والصداقة، والتبادل والتواصل بين شعبين. ونسأل الله تعالى أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبينا، الجارين الشقيقين».

إنّها رسالة واضحة موجّهة إلى الجزائر حيث يوجد نظام يصرّ على إبقاء الحدود مع المغرب مغلقة منذ العام 1994. كيف يمكن لنظام يعتبر نفسه مسؤولا عن رفاه شعب بكامله إبقاء الحدود مغلقة مع المغرب منذ 29 عاما؟ لا يمكن التطرّق إلى هذا الموقف من دون الإشارة إلى خوف عميق، بل هلع، لدى النظام الجزائري من تجربة يعيشها بلد جار مستقرّ لعب دورا مهما في مساعدته على الحصول على استقلاله ولا يكنّ له سوى الخير؟

قد يكون التفسير الوحيد لهذه الظاهرة الغريبة والمستغربة خشية النظام الجزائري من رؤية مواطنيه للفارق القائم بين حال المواطن في الجزائر وحال المواطن في المغرب. لو لم يكن الأمر كذلك، لكان سمح لمواطنيه بزيارة المغرب والاطّلاع على تجربة مختلفة تقوم على توفير كلّ ما يمكن أن يساعد المواطن المغربي على مواجهة كلّ أنواع التحديات في مختلف الظروف.

ليس سرّا أن المغرب لا يمتلك ثروات طبيعية كبيرة. لكنّه عرف كيف يكون الاستثمار في الإنسان مجديا، خصوصا في مجال التعليم. كذلك عرف كيف يدافع عن وحدته الترابيّة وأن يحشد دعما عربيا ودوليا متزايدا لهذه الوحدة التي تعبّر عنها مغربيّة الصحراء التي أصبحت أمرا واقعا. أكثر من ذلك، عرف المغرب بفضل مبادرات محمّد السادس تحقيق اختراقات في إفريقيا وتوظيف ما لديه من إمكانات لقطع الطريق على مشاريع تستهدف إقامة دولة مسخ في الصحراء تؤمّن منفذا للنظام الجزائري إلى المحيط الأطلسي.

لا يصحّ إلّا الصحيح. يؤكّد ذلك وجود واحة استقرار واحدة وحيدة في شمال إفريقيا. اسم هذه الواحة المغرب بقيادة محمّد السادس.

المملكة متينة بملكها وشعبها

■ عبد السلام المساوي

اليوم صدق المغاربة والمغربيات. اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه. اليوم الكل يقول «برافو» جلالة الملك.

اليوم حتى صحافة الأجانب، تلك التي كان يجد عندها بعض « المخالطين « مبررات الكذب علينا ومسوغات إيهامنا تقول: لقد أدهشنا هذا البلد، لقد أبهرنا ملكه وشعبه ...عندما نقول هذا الكلام الذي نردده في اليوم الواحد عشرات المرات ، نقوله لأننا نؤمن به. هو قرارة تفكيرنا، هو عمق إيماننا، هو المغرب الذي يسري في العروق مسرى الدماء.

يترك المغرب للآخرين الكلام ويفضل الفعل.

يترك المغرب للآخرين الخطب والشعارات، ويمر إلى صلب الموضوع، ويقدم لشعبه ولكل من يحبون شعبه ولكل من لا يحبون شعبه أيضا الدروس تلو الدروس ...

شعور الفخر والاعتزاز، عام وشامل، بين كل من يحملون المملكة المغربية في قلوبهم، وملك البلاد يمشي واثق الخطوة .

الكلمات هنا تتوقف، كي تفسح المجال لشعور هو مزيج من فخر واعتزاز وانبهار بقدرة هذا البلد الجنوبي على التفوق على نفسه دوما وأبدا.

الكثيرون يستكثرون علينا هذا الاعتزاز بالذات وهاته الثقة بالنفس التي تسمح لنا بأن نفعل ما نريد وقتما نريد.

في مقدمة هؤلاء الكثيرين هناك جيران لنا في الشرق حباهم الله بمال وفير وبطاقات طبيعية أوفر لكن لم يعرفوا يوما كيف يستعملونها لخدمة شعبهم.

من ضمن الكثيرين أيضا أناس بعيدون عنا يعتبرون أنه لا يحق لهذا البلد «الجنوبي والصغير والفقير» أن يعتبر نفسه قوة إقليمية صاعدة وأن يعتمد على ذكائه لتعويض نقص المقدرات المالية كي يصنع لنفسه مكانا تحت شمس التقدم العالمي كله .

لكن ضمن هؤلاء الكثيرين أيضا أناس منا يعرفون معاني النبوغ المغربي، ويعرفون أن الكائن المولود في هاته الأرض حين يريد شيئا يصله، وأن ملك البلاد هو رمز لهذا النبوغ، وأن جلالته عندما يقرر الوصول إلى شيء ما فإن الوصول هو الحل الوحيد في المسار كله .

إن الحكاية المغربية ابتدأت بالكاد وأنها لن تنتهي، عكس حكايات أعداء هذا الوطن الذين يتلقون يوميا الصفعات تلو الصفعات، والذين يتأكدون يوما بعد الآخر أن من يعادي هذا البلد سيكون مصيره هو الشعور بخيبة الأمل اليوم وغدا وفي باقي الأيام .

إننا أمام ملك يرفض الخضوع للأمر الواقع، ولا يقبل سوى بالمجابهة والمواجهة للتحديات ذات الطابع الاستراتيجي سواء في المجال الاقتصادي والاجتماعي والأمني والدبلوماسي مع مواكبة مستمرة لمتطلبات ما يستجد من أحداث ومخاطر يومية تحيط ببلدنا، الأمر الذي جعل المواطن يجد في الملك على الدوام ملاذا يلجأ إليه حينما تقفل أبواب السياسات العمومية والقطاعية ويدخل البرلمان في حالة من نكران للواقع وتعجز المؤسسات الوسيطة عن خلق بدائل .

إن بيت المملكة المغربية متين بقيادتها وشعبها، والأجدى بالمتطاولين، على شعبنا وقيادتنا، أن يكنسوا أمام بيوتهم .

ملك ينصت لنبض شعبه .

لم يكن لدينا فيها شك في الماضي .

وليس لدينا فيها شك في الحاضر .

ولن يكون لدينا فيها شك في المستقبل .

هذا الملك ينصت لصوت شعبه .

إنه السبب الذي يجعل إيماننا بالمغرب يتعمق يوما بعد يوم.

إنه السبب الذي يجعلنا نشعر باستمرار، ودوما وأبدا - ومهما استكثرها علينا الحاقدون، بأننا محظوظون.

إنه السبب الذي يجعلنا نواصل المسير مطمئنين أننا سنصل مهما قال لنا الغاضبون من هاته الثقة بالنفس المغربية، ومهما استكثروا علينا الإيمان بهذا الوطن وبهذا الشعب وبهذا الملك .

الملك محمد السادس عرش متحرك يتربع داخل قلوب الشعب في سياق التعريف الجديد الذي وضعه جلالة الملك لنظام الملكية «البيعة المتبادلة بين العرش والشعب ...»

هناك إجماع وطني، يوحد المغاربة حول ثوابت الأمة ومقدساتها، والخيارات الكبرى للبلاد، وأولها « الملكية الوطنية والمواطنة، التي تعتمد القرب من المواطن، وتتبنى انشغالاته وتطلعاته، وتعمل على التجاوب معها «، وثانيها، مواصلة الخيار الديموقراطي والتنموي بعزم وثبات. يقول جلالة الملك عن الملكية المواطنة «يعلم الله انني أتألم شخصيا، ما دامت فئة من المغاربة، ولو أصبحت واحدا في المائة، تعيش في ظروف صعبة من الفقر أو الحاجة. لذلك أعطينا أهمية خاصة لبرامج التنمية البشرية، وللنهوض بالسياسات الاجتماعية، والتجاوب مع الانشغالات الملحة للمغاربة».

على المتتبع للوضع المغربي، خصوصا الأجانب غير المطلعين على تاريخ المغرب جيدا ويسارعون إلى انتقاد الملكية والنظام، أن يعلموا أن الملكية في المغرب نظام عرف تجارب وأخذ دروس التاريخ. فالملكية متعددة القرون «multiséculaire» تعايشت مع حركات مناوئة «antagonistes» وأخرى صديقة عبر تاريخ نشأتها وتطورها، تفاعلت مع الزوايا واحتجاجاتها، تعاملت مع بلاد السيبة وبلاد المخزن، تجنبت الصدامات الخارجية والدولية وتفادت القوى الدولية والإقليمية ....

إن الملكية في المغرب عاشت الاستعمار الأوروبي والحجر الأجنبي، تفاعلت مع مختلف الإيديولوجيات السياسية والأفكار الاجتماعية الإنسانية من تصوف وتشيع ومذاهب دينية وسياسية كثيرة، تجاذبت مع الإيديولوجيات اليمينية واليسارية وعاشت على وقع الصراع بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي زمن الحرب الباردة، تمرست على التعامل مع حركات وأفكار الانفصال، في محطات تاريخية مهمة ومفصلية، كلها محطات قوت الملكية، وشكلت عقلها الباطن بمثابة خزان للأعراف والتقاليد في تدبير العقليات والأزمات...

إن الملكية تمثل النظام الوحيد الذي جمع ووحد المغاربة حول مشروع وطني لبناء الدولة من منطق مغربي خالص، في غياب أي تصورات أو مشاريع يمينية أو يسارية أو غيرها حقيقية للبناء . فهي المؤسسة الوحيدة، التي استطاعت أن توفق بين التاريخ والحاضر من أجل المستقبل، بدون حسابات شخصية أو سياسوية، وإلا كان مصيرها كعدد من الأنظمة في فضائنا العربي والثقافي والجغرافي: الاندثار والتفكك والتطاحن الدموي...

إن الملكية هي المؤسسة الوحيدة التي أتقنت فنون تدبير التناقضات الداخلية والخارجية، وخلقت توازنا لاستمرار الدولة والمجتمع . فالملكية المغربية هي ملكية تدبيرية وليست تنفيذية، كما يقول البعض، ذلك أن الملك يضع التصورات الكبرى ويرسم الخطوط العريضة ليس فقط لتدبير مرافق الدولة ومؤسساتها السياسية والاجتماعية وإنما أيضا يحدد هوامش التفاعل مع المجتمع ومختلف الأفكار الرائجة فيه ....

إن حملات الهجوم التي تشنها وسائل الإعلام العسكري الجزائري تنم عن وجود قصور في استيعاب طبيعة النظام السياسي للمغرب من جهة، ومن جهة ثانية بـ « عقدة « تجعل الواقفين وراء هذه الحملات الإعلامية يتحركون كلما عززت الرباط موقعها داخل القارة الإفريقية واتخذت مواقف دبلوماسية مستقلة تجاه عدد من القضايا الدولية كما هو الحال بالنسبة لليبيا واليمن ...

لقد قدمت دولتنا، عبر مؤسساتها السيادية منذ سنوات، نموذجا لسياسة خارجية مستقلة تستند إلى مبادئ وأسس واضحة تهدف من خلالها إلى الدفاع عن المصالح العليا للوطن، بكل حزم ووضوح، لكن دون المس بحقوق ومصالح الشعوب الأخرى، وظهر أن ملك المغرب بعزمه الصادق، الذي لا يلين، نجح في صنع رصيد ضخم من المصداقية الدولية، حتم عليه مواصلة الاضطلاع بدور قدر للملكيات المغربية أن تضطلع به منذ عقود بل منذ قرون.

وكلما حقق المغرب وملك المغرب بجهده الخاص توسيعا لمجال شراكاته الدولية خصوصا في إفريقيا، وكلما حافظ على استقرار قراره السياسي في العلاقات الدولية بدون اندفاع مصلحي ضيق، وكلما حصن المغرب وحدته الترابية ومغربية صحرائه باعتراف أعظم دولة في العالم، وكلما رفض المغرب الانحياز إلى جبهات متصارعة كما حدث في ليبيا واليمن مثلا، نجد أصواتا إعلامية تدع كل المنجزات جانبا وكل المكتسبات التي حققها المغرب كدولة، وتهاجم المغرب ورموزه من خلال إثارة مسائل خاصة أو شخصية لا علاقة لها بجوهر التحليل والنقد الموضوعي...

على وسائل الإعلام العسكري الجزائري المعادية للمغرب والمسيئة لثوابته ومقدساته ظلما وبهتانا، عليها أن تنزل إلى الأرض، أرض واقع الجزائر، أن تنزل بمهنية وموضوعية واستقلالية؛ أن تهتم نقديا بمشاكل الجزائر، وهي لا تحصى عددا وخطورة....

على وسائل الإعلام هذه أن تركز على مشاكل بلادها ،المغرب بقيادة محمد السادس يشق طريقه نحو المستقبل، وهو طريق ملكي ...يشتغل، يفتح الأوراش الكبرى ...وعندما تكون هناك اختلالات فهو أول من ينبه إليها وعليها ولا ينتظر وسائل الإعلام العسكري الجزائري...الملك يشخص ويقترح الحلول والبدائل في إطار «البيعة المتبادلة بين العرش والشعب...»

الجدية .. وصفة جلالة الملك لفتح آفاق أوسع من الإصلاحات والأوراش الكبرى

■ عبدالإله طلوع (*)

وجه جلالة الملك محمد السادس خطابا إلى الأمة بمناسبة الذكرى 24 لعيد العرش المجيد، وتميز الخطاب الملكي لهذا العام بتشديده على الخصوص، على الجدية والتفاني في العمل، وركز الملك على دور الشباب كما أشاد بما حققه الشباب المغربي في كل المجالات، وأهم التحديات التي تواجه بلادنا في مجالات التنمية المستدامة وتطوير الطاقات المتجددة.

الخطاب جاء بعدة رسائل وتوجيهات مهمة تحمل في طياتها رؤى وتطلعات لبناء مستقبل واعد للمملكة المغربية، وهذه أهم النقط التي جاء بها الخطاب، والتي تبلورت حول موضوع مهم، ودائما ما كان الملك يشدد ويركز عليه هو دور الشباب، حيث أشاد بجدية وتفاني الشباب المغربي في كل المجالات، وأكد أنهم دائماً ما يبهرون العالم بإنجازاتهم الكبيرة، وأعطى مثالا مهما لنجاحات الشباب المغربي من خلال إنجازات المنتخب الوطني في كأس العالم الأخيرة بدولة قطر، والتي أثبت مدى حب الوطن والتلاحم العائلي والشعبي «..لقد أنعم الله تعالى على بلادنا بالتلاحم الدائم، والتجاوب التلقائي، بين العرش والشعب..».

واعتبر جلالة الملك أن هذا التلاحم هو «.. ما مكن المغرب من إقامة دولة- أمة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ..» وأضاف «.. أننا نحمده تعالى، على ما أنعم به علينا من عونه وتوفيقه، حيث تمكنا من تحقيق العديد من المنجزات، ومن مواجهة الصعوبات والتحديات.».

ويعكس هذا التركيز على أدوار الشباب ثقة عاهل البلاد في قدراتهم وأدوارهم المهمة في بناء مستقبل المغرب حيث قال جلالة الملك «... فالشباب المغربي، متى توفرت له الظروف، وتسلح بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يبهر العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوقة»...

وعلى غرار ذلك، شدد الملك على ضرورة أن تكون الجدية مذهبنا في الحياة والعمل، وأن تشمل جميع المجالات، وهي المجالات التي فصلها جلالته بالقول «.. الجدية في الحياة السياسية والإدارية والقضائية: من خلال خدمة المواطن، واختيار الكفاءات المؤهلة، وتغليب المصالح العليا للوطن والمواطنين، والترفع عن المزايدات والحسابات الضيقة.

ووصف جلالة الملك، ملف الترشيح الثلاثي لتنظيم نهائيات كأس العالم 2030، بالترشيح غير المسبوق الذي يجمع بين قارتين وحضارتين، إفريقيا وأوروبا، ويوحد ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ويحمل طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، للمزيد من التعاون والتواصل والتفاهم.

ومن جانب آخر، بسط الملك تحليلا للوضع العام القائم، وأشار في هذا الصدد، إلى أن تداعيات الأزمة التي يعرفها العالم وتوالي سنوات الجفاف، على المستوى الوطني، ساهما في ارتفاع تكاليف المعيشة، وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي.

واستكمالا لورش الحماية الاجتماعية، شدد جلالة الملك: «ننتظر الشروع، نهاية هذا العام، كما كان مقررا، في منح التعويضات الاجتماعية، لفائدة الأسر المستهدفة».

وعبر جلالته، عن أمله في «أن يساهم هذا الدخل المباشر، في تحسين الوضع المعيشي لملايين الأسر والأطفال، الذين نحس بمعاناتهم».

كما اعتبر الملك؛ أن هذه الخطوة، إن شاء الله، ستشكل ركيزة أساسية في نموذجنا التنموي والاجتماعي لصيانة كرامة المواطنين في كل أبعادها.

ومن جهة أخرى أشار الملك محمد السادس إلى مشروع الاستثمار الأخضر للمكتب الشريف للفوسفاط والمسار السريع لقطاع الطاقات المتجددة، حيث تبرز مدى التزام جلالة الملك بتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة كوسيلة للتقليل من التأثيرات البيئية السلبية، وتعكس أيضاً حرصه على تطوير الصناعات الخضراء وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الطاقة.

ومن جانب آخر، خصص الخطاب الملكي حيزا هاما للحديث عن مجال تدبير الموارد المائية، إذ أكد الملك محمد السادس، أنه يتطلب المزيد من الجدية واليقظة، وشدّد «فقد حرصنا على بلورة البرنامج الوطني للماء لفترة 2020-2027».

ودعا جلالة الملك: «للتتبع الدقيق لكل مراحل تنفيذه، مؤكدين أننا لن نتساهل مع أي شكل من أشكال سوء الحكامة والتدبير، والاستعمال الفوضوي واللامسؤول للماء».

وفي ظل ما يعرفه العالم، من اهتزاز في منظومة القيم والمرجعيات، وتداخل العديد من الأزمات، يقول الملك محمد السادس إننا في أشد الحاجة إلى التشبث بالجدية، بمعناها المغربي الأصيل .

وحدد جلالته المبادئ الأربعة في:

* أولا: التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبشعارنا الخالد:

الله-الو طن- الملك.

* ثانيا: في التشبث بالوحدة الوطنية والترابية للبلاد.

* ثالثا: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع متضامن ومتماسك.

* رابعا: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية.

وفي ما يخص علاقتنا بالجارة الجزائر، يقول جلالة الملك «إن عملنا على خدمة شعبنا، لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضا على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة؛ وخاصة دول الجوار».

وأضاف عاهل البلاد:» خلال الأشهر الأخيرة، يتساءل العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر، وهي علاقات مستقرة، نتطلع لأن تكون أفضل.

وفي هذا الصدد، نؤكد مرة أخرى، لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعبا، أن المغرب لن يكون أبدا مصدر أي شر أو سوء، وكذا الأهمية البالغة، التي نوليها لروابط المحبة والصداقة، والتبادل والتواصل بين شعبينا.

ونسأل، الله تعالى، أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبينا، الجارين الشقيقين».

وفي ما يخص الدفاع عن الوحدة الترابية، شدد عاهل البلاد في خطابه على أهمية الوحدة الترابية للمغرب، وأكد أن المغرب سيظل يدافع بقوة عن وحدته الترابية، كما أبرز النجاحات التي حققتها الدبلوماسية المغربية في الاعتراف بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية وتعزيز التعاون الإقليمي، مؤكدا الدور الحيوي للمغرب في الدفاع عن سيادته ووحدته الترابية، وتشجيع المواطنين على توحيد الجهود للمحافظة على التماسك الوطني. الجهود للمحافظة على التماسك الوطني.

(*) دكتور في القانون العام والعلوم السياسية وباحث في الإدارة العمومية والرقمنة

بالجدية والحزم تتقدم الأمم!

■ اسماعيل الحلوتي

كما هي عادة المربي الجاد والمسؤول في إسداء النصح لكل من هم حوله دون كلل ولا ملل، أبى جلالة الملك محمد السادس إلا أن يعود مرة أخرى لتقديم درس بليغ للشعب المغربي الأبي في معنى الجدية في العمل وربط المسؤولية بالمحاسبة، فالخطاب التاريخي بمناسبة عيد العرش يعد بمثابة نبراس منير للقادم من الأيام، جاء هو الآخر على غرار الخطب الملكية السامية السابقة، مليئا بالرسائل والعبر لعديد الفاعلين السياسيين والمنتخبين والمسؤولين الحكوميين والمؤسسات الوطنية، من أجل حثهم على المزيد من التفاني في العمل بحس وطني صادق وروح المسؤولية، بهدف الاستجابة لانتظارات المغاربة والعمل على إسعادهم، جاعلا من الجدية والصرامة مدخلا لأي نجاح مأمول.

والجدية هي الصرامة والحزم في تحمل المسؤولية، وتعد من بين أبرز الصفات الأساسية والأخلاق الفاضلة التي ينبغي أن تلازم كل رب أسرة في البيت وكل مسؤول يعاهد الله على خدمة وطنه وأبنائه، وفي ذلك قال الحق تعالى في سورة مريم الآية 22: «يا يحيى خذ الكتاب بقوة» أي تعلم الكتاب بما يلزم من قوة، والمراد هنا العمل بجد واجتهاد ومثابرة، مع تسخير كل الإمكانات المتوفرة، بعيدا عن الأعذار والمبررات التي لا تجدي نفعا. ويشترط في ذلك الحرص الشديد على احترام الوقت، السرعة في التنفيذ دون تسويف أو تلكؤ والإصرار الدائم على بلوغ الأهداف المرجوة التي من شأنها تحقيق التنمية المستدامة...

وقد أعطى جلالة الملك نموذجين واضحين عندما نجعل من الجدية حافزا أساسيا في امتلاك القدرة على تحمل المسؤولية بروح وطنية عالية، مؤكدا أن الشباب المغربي قادر على إبهار العالم، كما هو الحال بالنسبة للمنتخب الوطني الذي استطاع أن يقدم للعالم أجمع في فعاليات كأس العالم (قطر 22) أجمل صور عن حب الوطن والوحدة والتلاحم العائلي والشعبي، وإثارة مشاعر الفخر والاعتزاز لدى كل مكونات الشعب المغربي. وأشار في ذات السياق إلى أن الجدية تتجلى كذلك في مجال الإبداع والابتكار، الذي يتميز به الشباب المغربي في كافة المجالات، وخص بالإشادة إنتاج أول سيارة مغربية محلية الصنع، بكفاءات وطنية وتمويل مغربي، وتقديم أول نموذج لسيارة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب مغربي.

فلنحمد الله العلي القدير على ما أنعم به على بلادنا بأن جعل قائدها من الشخصيات الحكيمة ذات الرؤية الثاقبة والقدرة على استشراف آفاق المستقبل، ونحمده تعالى كذلك على ما عرف به المغاربة من خصال.

وليست الجدية بالميزة التي يمكن لأي كان الاتصاف بها، بل هي أولا وقبل كل شيء تربية وسلوك، ولا تتوفر إلا لكل ذي قلب سليم وضمير حي، ممن يقدر جسامة المسؤولية المنوطة به ويعمل جاهدا على عدم التفريط فيها.

إننا نعتز بشهادة جلالة الملك عندما يؤكد أن ما تحقق من إنجازات في عديد المجالات، يعود فيه الفضل بالأساس إلى التلاحم القائم بين العرش والشعب، وإلى ما عرف به المغاربة من قيم نبيلة وخصال حميدة، بيد أن هناك في المقابل أشخاصا ينعدم لديهم الشعور بالمسؤولية ويفتقرون إلى روح المواطنة وصيانة الأمانة، وهم تلك الفئة من المفسدين والمستهترين، وناهبي المال العام الذين اغتنوا بشكل لافت في بضع سنوات دون أن يطالهم سيف المحاسبة، حتى أنهم أصبحوا يشكلون «جيوب المقاومة» التي تحول دون أي تقدم أو ازدهار، ومن بين أبرز اللوبيات التي تهدد الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي. فهل تتحرك مؤسسات الدولة بالجدية والحزم اللازمين لمواجهة آفتي الفساد والاستبداد وتفعيل آليات تخليق الحياة العامة؟

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: DT2121854
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بتوريد صناديق الوصلات للمديرية الجهوية لمراكش.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين.

حدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 328.680,00درهم (م.ا.ر)

الضمانة المؤقتة: غيرمطلوبة

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع مراكش 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.

الهاتف:524446040(212)
الفاكس:524436077(212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/08/31 على الساعة 9h30 بمقر مديرية التوزيع مراكش التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة ب 13 شارع مولاي رشيد جليز مراكش.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseurs-Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2644/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الدارالبيضاء - سطات
وزارة الداخلية
عمالة إقليم سطات
باشوية ابن احمد
جماعة ابن احمد

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 03/BAH/2023

في يوم 2023/09/05 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بجماعة ابن احمد فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض الأثمان لأجل: أشغال تهيئة الطرق بمدينة ابن احمد.

تحميل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 40.000,00درهم (أربعون ألف درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: 2.161.302,00درهم (مليونان ومائة وواحد وستون ألف وثلاثة مائة واثنان درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 من المرسوم رقم: 2-12-349 المتعلق بالصفقات العمومية.

بالنسبة لإيداع وسحب أظرفة المتنافسين وعروضهم يجب أن يتم إلزاميا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

وذلك بموجب الشروط المنصوص عليها في قرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 بتاريخ 2021/12/14.

معاينة الورش يوم 2023/08/22 على الساعة 11 صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2645/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية ببركان
إشهار حكم غيابي
بواسطة قيم
طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م
ملف تبليغ
عدد: 2019/851
حكم رقم: 364
ملف عقاري رقم: 2016/412

بناء على الأمر الصادر عن رئيس المحكمة الابتدائية ببركان بتاريخ 2019/08/02 تحت عدد 935 في ملف العقود المختلفة، والموافق على الطلب بتعيين قيم من أجل تبليغ الحكم عدد 364 في ملف عدد 2015/412 الصادر عن المحكمة الابتدائية ببركان بتاريخ 2016/07/19 إلى السيد مصطفى مغروف.

وبناء على طلب الأستاذ الكرتي يحي المحامي بهيئة وجدة نيابة عن عسراوي حورية عنوانها: زنقة مشليفن رقم 13 حي القدس بركان.

وبناء على تبليغ القيم القضائي يوسف حمداوي بهذه المحكمة بتاريخ 2018/08/06 بصفته قيما في حق الجهة المدعى عليها.

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية ببركان ما يلي:

نص الحكم

باسم جلالة الملك

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا وحضوريا في حق المدعية وبمثابة حضوري في حق المدعى عليهما.

في الشكل: بقبول الطلب

في الموضوع: على المدعى عليهما القيام بكافة الإجراءات القانونية والإدارية لتمكين المدعية من تسجيل عقد البيع العرفي المؤرخ في 2007/08/22 والمصادق عليه بتاريخ 2007/08/24 بالرسم العقاري عدد 1964/40، مع الإذن للسيد المحافظ على الأملاك العقارية والرهون ببركان بتسجيل عقدي البيع العرفيين، الأول مؤرخ في 1998/05/14 والمصادق عليه بتاريخ 1998/05/25 والثاني المؤرخ في 2007/08/22 والمصادق عليه بتاريخ 2007/08/24 في الصحيفة العقارية عدد 1964/40 مع تحميل المدعى عليهما الصائر تضامنا ورفض باقي الطلبات.

ويشعر القيم القضائي بهذه المحكمة الجهة المدعى عليها بأن أجل الاستئناف ينحصر في ثلاثين يوما من تاريخ تعليق هذا الحكم ونشره بإحدى الجرائد الوطنية وإعلانه.

وبعد انصرام الأجل المذكور فإن الحكم أعلاه يصبح قابلا للتنفيذ طبقا لمقتضيات الفصل 441 من ق.م.م.

ع.س.ن/2648/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة اقليم افران
جماعة بن صميم

إعلان تصحيحي لطلب عروض مفتوح
رقم:06/ج.ت.ب.ص/2023

ينهي رئيس جماعة بن صميم إلى علم العموم أن طلب العروض رقم:06/ج.ت.ب.ص/ 2023 الصادر بجريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 19 يوليوز 2023 تحت عدد 13501 والمتعلق بأشغال بناء و تجهيز محل و خزان و تقوية الشبكة لتزويد دواوير ايت موسى عدي وايت الطالب عقى بالماء الصالح للشرب ، جماعة بن صميم ،ان إيداع الأظرفة والعروض يجب ان يتم عن طريق الموقع الاليكتروني ببوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma) .

ع.س.ن /2646/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيزوالماء
****
صندوق تمويل الطرق

المديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك بمراكش-أسفي

المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز

أشغال توسيع وتقوية ومعالجة محيط الطريق الإقليمية رقم 2030 من ن.ك 0+000 إلى ن.ك 31+200 (المقطع من ن.ك. 9+000 إلى ن.ك. 19+000) -إقليم الحوز-.

إعلان عن طلب العروض المفتوح رقم:HZ /02/2023 /CFR
فتح الأظرفة بتاريخ 2023/09/07 على الساعة العاشرة صباحا

صاحب المشروع هو صندوق تمويل الطرق ممثلا في شخص مديره.

تعتبر وزارة التجهيز والماء صاحب المشروع المنتدب ممثلة بالمديرية الجهوية للتجهيز والنقل واللوجستيك لجهة مراكش اسفي وكذا المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز ممثلتين بمديريهما.

يتم إسناد مهمة تدبير الصفقة وتتبع الأشغال للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز.

سيتم يوم 2023/09/07 **على الساعة العاشرة صباحا**، في مكاتب المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بمدينة تحناوت فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان لإنجاز الأشغال التالية: **أشغال توسيع وتقوية ومعالجة محيط الطريق الإقليمية رقم 2030 من ن.ك 0+000 إلى ن.ك 31+200 (المقطع من ن.ك. 9+000 إلى ن.ك 19 +000) -إقليم الحوز-**.

يمكن الإطلاع على ملف طلب العروض خلال أيام العمل بالعنوان التالي: المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، الحي الإداري تحناوت، أو سحبه من مكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت، كما يمكن تحميله من بوابة الصفقات العمومية www.MarchesPublics.gov.ma.

الضمان المؤقت، يجب أن يؤسس لصالح **"صندوق تمويل الطرق"** وأن يكون مجردا من الصفة المادية، محدد في مبلغ **خمسمائة ألف درهم (500 000,00 درهم)**.

إن الثمن التقديري للأشغال محدد من طرف المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز بتحناوت في مبلغ:
خمسة وثلاثون مليون و مائتان وسبعة و أربعون ألف و ثمانمئة وأربعون درهم و 60 سنتيم (35 247 840,60 درهم).

و ستنظم زيارة ميدانية يوم **2023/08/17 الساعة العاشرة صباحا** نقطة الانطلاق : مقر المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك بالحوز و تحث المديرية المتنافسين على المشاركة في هذه الزيارة.

يجب أن تكون ملفات المتنافسين من حيث المضمون والشكل مطابقة لمقتضيات المادتين 5 و8 من نظام الاستشارة.

يجب على المتنافسين:

✓ إيداع أظرفتهم إلكترونيا بالبوابة المغربية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الشروط الجزئية الدنيا للمشاركة هي:

- بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب:

بخصوص التأهيل: على المقاولات المتنافسة في طلب العروض هذا التوفر على الأقل على:
أن تقدم نسخة من شهادة التأهيل والتصنيف.

القطاع	القسم الأدنى	التأهيلات المفروضة
B الأشغال الطرقية و الأرصفة بالحواضر	S	B1 أشغال الردم العادية B3 أشغال الصرف السطحي والمحيط المجالي للطرق B6 أشغال استعمال الأساس المعالج والتكسية السطحية بمواد بلاطية سخنة

- بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب:

يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ملاحظة: يمكن الاطلاع على النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات صندوق تمويل الطرق بموقع الأنترنيت لوزارة التجهيز والماء www.mtpnet.gov.ma.

ع.س.ن /2647/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة أقليم خنيفرة
الجماعة القروية للحمام
مصلحة الصفقات

إعلان عن طلب عروض مفتوح
عدد 2023/05

في يوم 2023/08/23 على الساعة 11 صباحا،سيتم في مكتب السيد رئيس المجلس الجماعي للحمام فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بعرض الأثمان لأجل:

رقم طلب العروض	اسم المشروع	الضمان المؤقت بالدرهم	التقدير بالدرهم
2023/05	• حفر آبار متبوع ببناء و اصلاح خزانات و سقايات ماء	40000.00	1391022.00

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات و يمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- إيداع اظرفتهم، مقابل وصل،
- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون بافادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- أو تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.
- او عبر بوابة الصفقات العمومية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في البند رقم 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /2650/إد

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلن السيد زكرياء بوخريص الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم FA127894، أنه ضاع منه في ظروف غامضة نظير الرسم العقاري عدد 02/44163 للملك المسمى "عناية53" الكائن ببركان وهو في اسم شركة «SBS IMMO S.A.R.L».

المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية ببركان.

ع.س.ن /2649/إد

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بـــ: *اكادير*
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
أرقام DA3120359 و DA4121617
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب -قطاع الكهرباء عن طلبات العروض التالية:

طلب العروض رقم	طبيعة طلب العروض	الثمن التقديري لإنجاز الأشغال أو للمشتريات درهم. (م ا ر)	الضمـــانة المؤقتة (درهم أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل)	لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال ب
DA3120359	تهيئة مراكز التحويل الكهربائي بالمديرية الاقليمية للتوزيع لتيزنيت	1 122 000,00	20 000,00	السيد ازركي مصطفى m.azergui@onee.ma الهاتف 0661 258834
DA4121617	كهربة الاحياء الشبه الحضرية التابعة لجماعة ايت عميرة بالجهد المنخفض والمتوسط (اقليم شتوكا ايت باها	5 347 053,32	100 000,00	السيد بن الحسن أحمد benlahcen@onee.ma الهاتف 0670 039339

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارات عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني : https://www.marchespublics.gov.ma و كذلك عبر http://www.one.ma

يمكن سحب ملفات الاستشارات بالعنوان التالي:

المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير - المغرب الهاتف 220669/75 (528) (212) 220706/05 (528) (212) الفاكس 220730 (528) (212)

تسلم ملفات الاستشارات مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارات و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير -المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط للمديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد صندوق البريد 5215 اكادير -المغرب قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ **الخميس 14 شتنبر 2023** على الساعة **العاشرة صباحا** بمقر المديرية الجهوية للتوزيع اكادير الكائنة بشارع عبد الرحيم بوعبيد -اكادير -المغرب.

تفتح الأغلفة في آن واحد

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/ (Rubrique Fournisseur - Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن /2627/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05

طبع من عدد أمس 2023/07/31
12.470
توزيع: سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى abousalma10@gmail.com

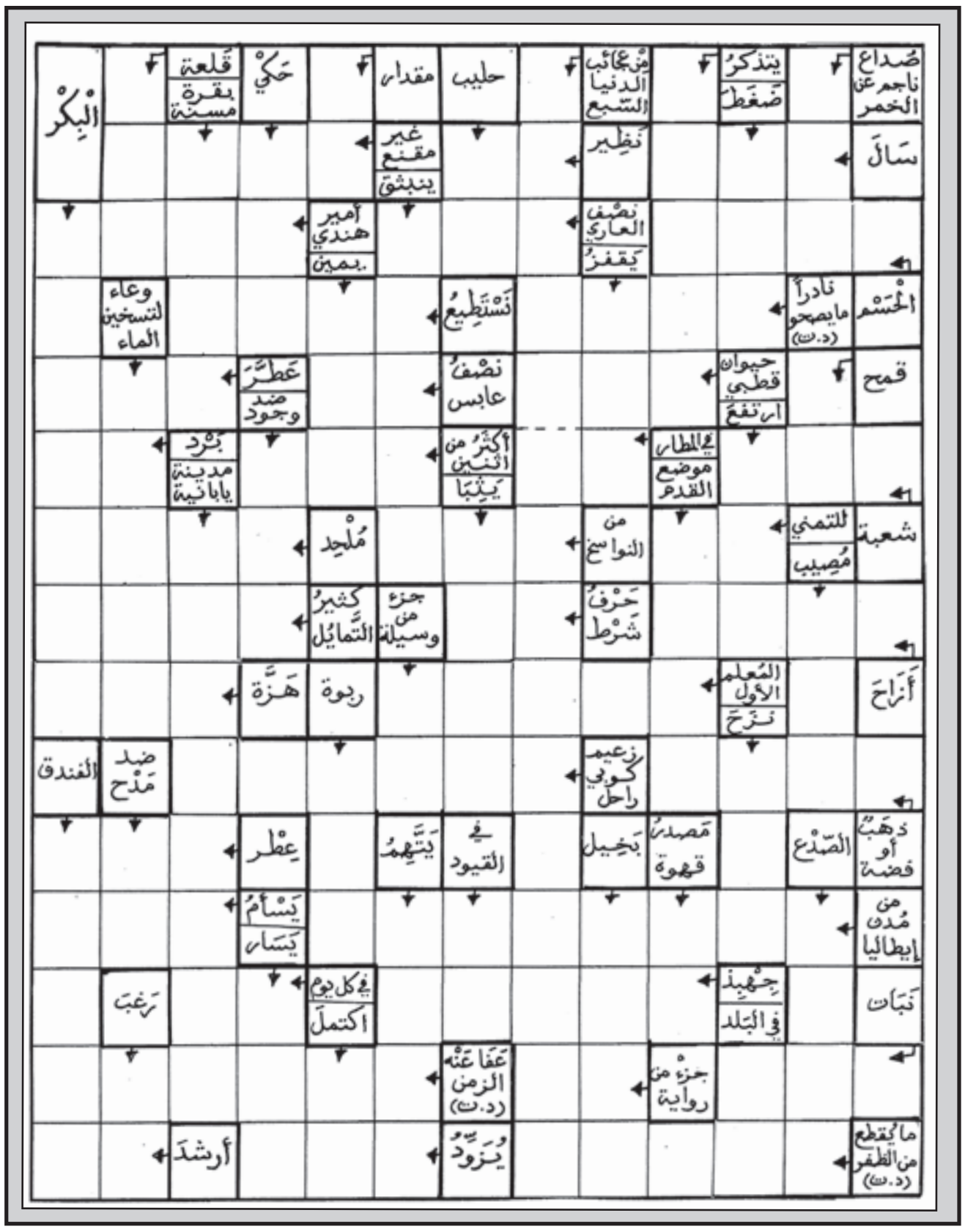

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

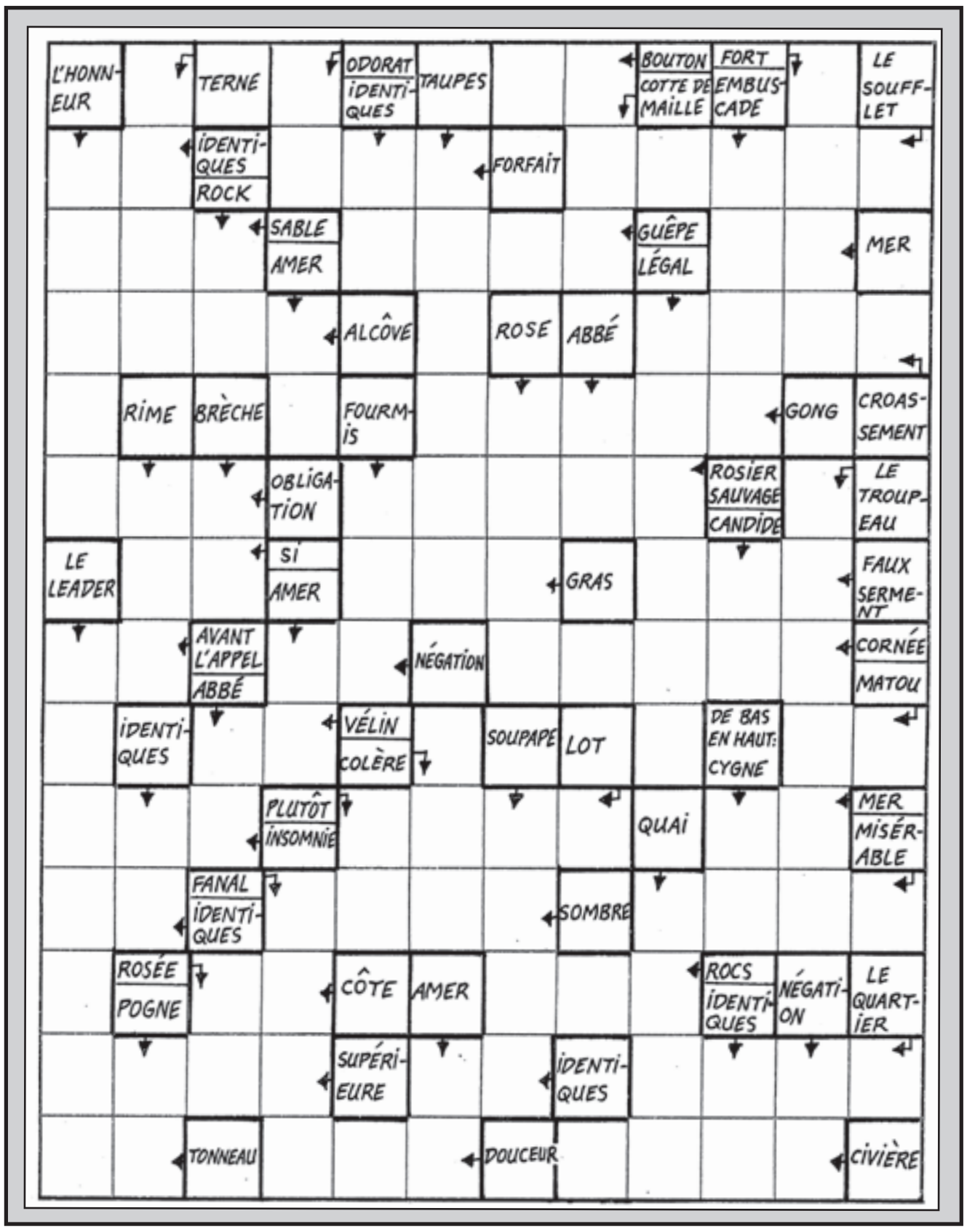

سودوكو سهلة

								6
	7	5	3	6		4		
8	4		9			3	1	
6		3			5		9	8
1			6		8			3
4	9		1			7		5
	1	4			6		5	2
		9		4	7	8	3	
3								

سودوكو متوسطة

5		8		4			6	
9			8			1	2	5
			1		9			
	5		4		3	6		
4		6				5		3
		3	6		5		8	
			2		7			
6	4	9			1			7
	2			6		8		1

سودوكو صعبة

			4	7	8		6	
				5				3
	8	1	2			5		
5		8						
3	4		8		1		5	7
						8		6
		3			6	2	4	
8				1				
	5		7	3	2			

حل سودوكو سهلة

8	3	2	1	6	4	5	9	7
6	5	1	2	9	7	8	4	3
7	4	9	3	8	5	2	6	1
5	8	6	9	4	3	7	1	2
4	1	7	8	2	6	3	5	9
2	9	3	7	5	1	4	8	6
9	2	5	6	7	8	1	3	4
3	6	4	5	1	2	9	7	8
1	7	8	4	3	9	6	2	5

حل سودوكو متوسطة

5	4	9	6	3	2	8	7	1
2	6	7	8	4	1	3	9	5
3	1	8	9	7	5	6	4	2
6	3	2	5	9	7	1	8	4
1	7	4	2	8	6	5	3	9
8	9	5	4	1	3	2	6	7
4	8	3	1	2	9	7	5	6
9	2	6	7	5	8	4	1	3
7	5	1	3	6	4	9	2	8

حل سودوكو صعبة

3	6	1	9	7	2	8	4	5
9	8	5	1	6	4	2	7	3
2	4	7	8	5	3	6	9	1
1	5	2	6	9	8	4	3	7
4	7	3	5	2	1	9	8	6
6	9	8	4	3	7	1	5	2
8	3	4	2	1	5	7	6	9
7	2	9	3	8	6	5	1	4
5	1	6	7	4	9	3	2	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المسهمة

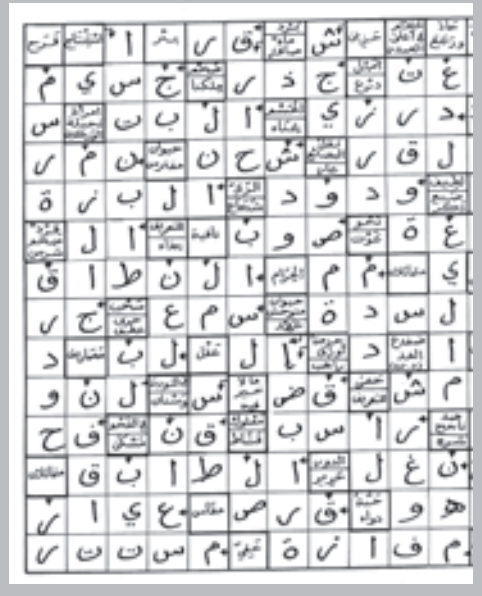

حل الشبكة المزدوجة

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

نصر الدين النابي مدرب الجيش الملكي: انتقال رضا سليم للأهلي المصري سيخلف فراغا كبيرا في فريقنا

نصر الدين النابي مدرب الجيش الملكي

عزيز.ب

قال نصر الدين النابي مدرب الجيش الملكي: «تدريب الجيش الملكي المغربي مهمة ثقيلة خاصة بعدما حقق الفريق الدوري الموسم الماضي، لكن لدي ثقة في قدراتي الفنية وقدرتي على النجاح، المهمة صعبة خاصة مع خروج العديد من الركائز في الفريق ولكن سنحاول تعويض كل ذلك..مع بداية الموسم سنرى أهدافنا الواقعية والأمر متوقف على قدرة الإدارة والجهاز الفني على توفير المتطلبات حتى نحقق كل ذلك.»

وأضاف» نحن متفاؤلون بمستقبل الفريق العسكري بالرغم من أننا نواجه غياب كثير من دعاماته أبرزها انتقال رضا سليم للأهلي المصري، علما أن رضا سليم كان يمثل 40% من قوة هجوم الجيش الملكي المغربي.

الأهلي أفقدنا لاعبًا مهمًا في صفوف الفريق ولديه قدرات عالية.. إنه لاعب كبير ولديه مساحة كبيرة للتطور خاصة مع فريق كبير مثل الأهلي وتحت قيادة مارسيل كولر القادر على تطويره بشكل كبير.

في هذا السياق،هنأ نصر الدين النابي المدرب الجديد لفريق الجيش الملكي، عبر برنامج «رقم 10» مع الإعلامي كريم رمزي على القناة الأولى المصرية، نادي الأهلي المصري لتعاقده مع نجم الفريق العسكري رضا سليم.

وقال «رضا سليم لديه حلول فردية في المباريات المغلقة، نوعية لاعبين قلت كثيرًا في الوطن العربي وأفريقيا بسبب مهاراته الفردية، ومن الواضح أن كولر يعرف جيدًا مستوى اللاعب وكيف يستطيع الاستفادة منه ويطوره.

أعتقد أن أفضل مركز يتألق به رضا سليم هو الجناح الأيمن واعتقد أنه لو تغير مركزه سيتأثر مستواه نسبيًا.»

أخبار الساحة

يهم المنتخب المغربي في كأس العالم للسيدات

المنتخب الكولومبي يفوز على نظيره الألماني (2-1)

فرحة لاعبات كولومبيا

فاز المنتخب الكولومبي لكرة القدم النسوية على نظيره الألماني بهدفين لواحد ، في المباراة التي جمعتهما أول أمس الأحد على أرضية ملعب مدينة سيدني الأسترالية ، برسم الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثامنة لكأس العالم للسيدات 2023. وسجلت هدفي منتخب كولومبيا ليندا كايسيدو (د 52) و مانويلا فانيغاس (90+7) ، فيما سجلت هدف الفريق الألماني أليكساندرا بوب (د 89 ض ج) . وعقب هذه النتيجة، رفع منتخب كولومبيا رصيده إلى ست نقاط لينفرد بصدارة المجموعة ، متبوعا بمنتخب ألمانيا ب 3 نقاط ، والمغرب ب 3 نقاط ، ثم كوريا الجنوبية في المركز الأخير بدون نقاط. وبرسم الجولة الأخيرة لدور المجموعات ، يواجه المنتخب المغربي نظيره الكولومبي ،يوم الخميس المقبل، فيما يلتقي منتخب ألمانيا مع نظيره الكوري الجنوبي في اليوم ذاته.

منير الشبيل مدربا جديدا لأولمبيك آسفي

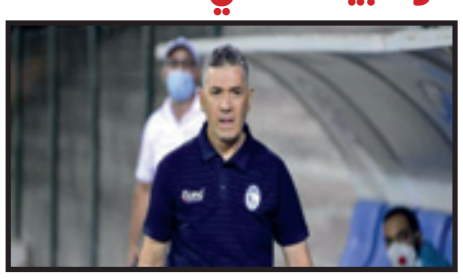
المدرب المسفيوي منير الشبيل

تعاقد أولمبيك أسفي لكرة القدم ،حسب بلاغ رسمي عممه مكتب الفريق، مع الإطار منير شبيل مدربا للفريق الأول لموسمين رياضيين.

منير الشبيل التونسي الأصل و السويدي الجنسية درب عدة أندية بالسويد و النرويج، كما درب نادي نجران ، العربي و الجبلين بالسعودية، نادي الفجيرة بالإمارات و نادي سرت، النصر، المدينة و الأولمبي بليبيا، كما درب نادي سريع وادزم و حسنية أكادير بالمغرب

و يتكون الطاقم المساعد للمدرب الجديد منير الشبيل من: محمد بوطهير ، مساعدا، عبد اللطيف مطيع مدربا للحراس، رشيد فتاح معدا بدنيا و هشام الكتامي ، محللا للأداء.

عجز عن تحقيق الفوز مرة أخرى في كأس الملك سلمان

الوداد يكتفي بالتعادل مع أهلي طرابلس

غاب التوفيق مرة أخرى عن الوداد أمام الأهلي الليبي

عزيز بلبودالي

لم يتمكن الوداد البيضاوي من تحقيق الفوز في ثاني ظهور له في كأس الملك سلمان بالديار السعودية،واكتفى مرة أخرى بنقطة واحدة فقط من تعادل مع أهلي طرابلس الليبي بهدف لمثله ، في المباراة التي جمعتهما ، أول أمس الأحد على أرضية ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز بمدينة أبها السعودية ، لحساب الجولة الثانية من المجموعة الثانية لكأس الملك سلمان للأندية العربية لكرة القدم .

وكان فريق الوداد قد تعادل، في مباراته الأولى، مع نادي السد القطري بدون أهداف، في المباراة التي جمعتهما الخميس الماضي ، برسم الجولة الأولى لهذه البطولة.

فريق الوداد كان يعول في مباراة أهلي الليبي على انتزاع النقط الثلاثة التي تفتح له باب الأمل واسعا للمرور للدور الثاني،إلا أنه سقط مرة أخرى في أخطاء تكتيكية مع غياب الانسجام بين خطوطه وبين لاعبيه، ولم يتمكن من الحفاظ على تقدمه في اللقاء بعد أن سجل له أيوب العملود هدف السبق في (د 45+2) ، لكنه يتلقة هدف التعادل مباشرة بعد ذلك ب هدف اللاعب أحمد كرواع لصالح الفريق الليبي في (د 48) .

وشهدت المباراة إشهار الحكم الورقة الحمراء في وجه لاعب الوداد الرياضي هشام أبوسفيان (د 90+2).

وبهذه النتيجة، رفع الفريقان رصيدهما للنقطة الثانية في المجموعة الثانية.

في نفس المجموعة الثانية، انتهت المواجهة التي جمعت الهلال السعودي والسد القطري في نفس اليوم بفوز الفريق القطري بثلاثة أهداف لهدفين.

وتقدم الهلال عن طريق ميشال ديلجادو في الدقيقة العاشرة ، قبل أن يدرك بغداد بونجاح التعادل للسد في الدقيقة 40 .

وفي الدقيقة 51 سجل طارق سلمان الهدف الثاني للسد، قبل أن يدرك سالم الدوسري التعادل للهلال في الدقيقة 68 من ضربة جزاء.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، سجل السد الهدف الثالث عن طريق جونزالو بلاتا.

ورفع السد رصيده إلى أربع نقاط، بفارق نقطتين عن الوداد وأهلي طرابلس، فيما يحتل الهلال المركز الأخير بالمجموعة برصيد نقطة واحدة فقط.

وسيواجه الوداد الرياضي نظيره الهلال السعودي، يوم غد الأربعاء (الثانية زوالا) ، لحساب الجولة الثالثة والأخيرة من دور مجموعات البطولة العربية.

استقالات تطيح برئيس جامعة التزحلق ورياضات الجبل

ع.ب

تطالب مكونات الجامعة الملكية المغربية للتزحلق ورياضات الجبل،بعقد جمع عام استثنائي للجامعة من أجل إقالة الرئيس الحالي للجامعة وانتخاب لجنة لتصريف شؤون الجامعة. ولهذا الغرض راسلت غالبية العصب ومعظم أعضاء المكتب المديري الجامعي كل من وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة واللجنة الوطنية الأولمبية المغربية ،ووضعت أمامها عرائض تحمل استقالات رؤساء العصب وأعضاء المكتب الجامعي.

في هذا الإطار،طالبت الأغلبية المطلقة للعصب الجهوية والجمعيات الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية للتزحلق ورياضات الجبل، الرئيس الحالي للجامعة الملكية المغربية للتزحلق ورياضات الجبل، بعقد جمع عام غير عادي لتعيين لجنة تصريف أمور الجامعة ، تزامنا مع تقديم الأغلبية الساحقة لأعضاء المكتب المديري للجامعة 12 عضوا من 15 من الأعضاء لاستقالتهم بحيث لم يعد للرئيس الحالي الذي لم يعمر أكثر من أربعة أشهر- النصاب ولا الحق في تدبير الجامعة.

وترتكز هذه الاستقالات والمطالبة بعقد جمع عام غير عادي على أسباب عديدة غيرت المسار الصحيح الذي كانت تسير عليه الجامعة في الولاية السابقة، حسب ما تضمنته مراسلات في الموضوع تتوفر الجريدة على نسخ منها إلى جانب عريضة تحمل استقالات أعضاء المكتب الجامعي ومطالب العصب بعقد جمع عام استثنائي، وما حققته من إنجازات رياضية وطنيا ودوليا.

ووقفت تلك المراسلات والعرائض على مجموعة من الاختلالات شهدها تدبير شؤون الجامعة منها مثلا:

- قيام الرئيس الحالي بتحويل مبلغ بقيمة 100 مليون سنتيما لحساب بنكي بمدينة الرباط من الحساب البنكي الرسمي للجامعة المتواجد بمدينة مراكش، بدون مبرر ومن دون الرجوع إلى تداول وموافقة المكتب المديري للجامعة.
- الاعتماد في التحويلات المالية عبر الإنترنيت من دون التوقيعات الثنائية للرئيس وأمين المال، ومن دون علم المكتب المديري للجامعة.
- التخلي عن محامي الجامعة من دون الرجوع إلى تداول وموافقة المكتب المديري للجامعة، وتعيين أخيه كمحام له وللجامعة والذي هو في نفس الوقت نائبه الثاني في جمعية أسود هبري التي يترأسها .
- تعدد سفرياته من مالية الجامعة وبدون إخبار المكتب المديري للجامعة، وإقامته الدائمة بفرنسا بحكم جنسيته الفرنسية.
- عدم سداده لمستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الخاصة بموظفي الجامعة لمدة فاقت خمسة أشهر، وما يترتب عنها من ضياع لحقوق الموظفين.
- عدم سداده لمستحقات شركة التأمين -المتعاقدة مع الجامعة- الخاصة بالرياضيين والموظفين وأعضاء المكتب المديري وغير ذلك من المؤمن عليهم في الجامعة.
- عدم أداء مستحقات الشركات المتعاقد معها.
- تحميل الجامعة لمديونية مالية كبيرة جدا.
- الارتجالية في التسيير واستفراده باتخاذ قرارات مصيرية بمعية أسرته من دون الرجوع إلى تداول وموافقة المكتب المديري للجامعة.

وفاة اللاعب الدولي السابق العربي بن موسى «مويسة»

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، مساء أول أمس الأحد، وفاة اللاعب الدولي المغربي السابق العربي بن موسى الملقب ب «مويسة»، عن سن يناهز 75 سنة. وتقدمت الجامعة ، في بلاغ نشرته على موقعها الرسمي، في شخص رئيسها فوزي لقجع، أصالة عن نفسه، ونيابة عن المكتب المديري، بخالص تعازيها الحارة لأفراد أسرة المرحوم «مويسة» ، و كذا أسرة كرة القدم الوطنية، في هذا المصاب الجلل . وسبق للراحل أن حمل قميص المنتخب الوطني لكرة القدم، ولعب لفريقي المغرب الرياضي الفاسي والوداد الرياضي. كما أن الفقيد ، الذي بدأ مسيرته الرياضية كلاعب كرة اليد ، سبق أن مارس ضمن صفوف المنتخب الوطني لكرة اليد لعدة سنوات.

الثلاثاء 1 غشت 2023 الموافق 14 محرم 1445العدد 13.512

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رحيل المغنية الإيرلندية سينيد أوكونور

توفيت المغنية الإيرلندية سينيد أوكونور، التي اعتنقت الإسلام واشتهرت في تسعينيات القرن الماضي، عن عمر يناهز الـ56 عاما.

ولم يتم الكشف عن سبب وفاتها، لكن عائلتها، قالت إنها «أصيبت بالصدمة، وطالبت باحترام الخصوصية في هذا الوقت الصعب للغاية».

ولدت أوكونور في دبلن، وتأتي وفاتها بعد عام واحد من وفاة ابنها البالغ من العمر 17 عامًا في ما يبدو أنه انتحار.

وتحدثت أوكونور مرارا عن معاناتها من مشاكل عقلية، كما أنها قامت بمحاولات انتحار.

وفي 2018، كشفت سينيد عبر حسابها على «تويتر» عن تخليها عن المسيحية الكاثوليكية، التي اعتنقتها في تسعينيات القرن الماضي، لتعلن دخولها الإسلام.

واشتهرت أوكونور عام 1990، بفضل أغنية «ناثينغ كومبيرز تو يو» التي كتبها «برنس». كما أن أوكونور عرفت بإثارتها الجدل في محطات كثيرة من مسيرتها.

وأثارت الجدل بعد تمزيقها صورة للبابا يوحنا بولس الثاني، على الهواء في برنامج «ساترداي نايت لايف».

وكانت انتقادات أوكونور للكنيسة الكاثوليكية تتركز على مزاعم الاعتداء الجنسي على الأطفال، وتصدرت الفنانة عناوين الصحف في ذلك الوقت بعد تمزيقها صورة البابا.

وأصدرت الفنانة 10 ألبومات، آخرها ألبوم «I'm Not Bossy, I'm the Boss»، الذي صدر عام 2014، غير أن نجاحها اقترن بأعمالها الموسيقية التي أصدرتها في بداياتها.

بوليفيا تضيق الخناق على أحد أكبر مهربي المخدرات في العالم

أكدت بوليفيا أنها باتت على وشك إلقاء القبض على أحد أكبر مهربي الكوكايين في العالم المطلوب في أربع دول، بعد إطلاقها عملية أمنية واسعة النطاق لمطاردته يشارك فيها أكثر من ألفي عنصر.

وسيباستيان أنريكه مارسيت كابريرا (32 عاما) مطلوب بتهم تهريب مخدرات في مسقطه الأوروغواي، إضافة الى الباراغواي والبرازيل والولايات المتحدة والشرطة الدولية (انتربول)، وكان قد فر خارج البلاد وتنقل بين دول عدة تفاديا للقبض عليه.

وقال وزير الداخلية البوليفي إدواردو ديل كاستيو «جرى تنفيذ سلسلة مداهمات في مقاطعة سانتا كروز (...) للقبض على مهرب مخدرات كبير في منطقتنا والعالم بأسره».

أضاف «لقد حشدنا أكثر من 2250 عنصر شرطة وأكثر من 144 آلية ونفذنا أكثر من 23 عملية وست مداهمات وأوقفنا 12 شخصا».

وترجح السلطات البوليفية أن يكون مارسيت كابريرا متواجدا في منطقة سانتا كروز الشاسعة المتاخمة للبرازيل والباراغواي في جنوب شرق بوليفيا.

وتعهد ديل كاستيو أنه سينجح «في الساعات المقبلة في اعتقال السيد سيباستيان إنريكي مارسيت كابريرا»، مشيرا الى أن زوجته البيروفية وثلاثة من أبنائه يرافقونه.

ودهم عناصر الشرطة المدج جون بالسلاح منزلا فخما في سانتا كروز التي يقطنها زهاء 1,9 مليون نسمة، ودخلوا مواقع أخرى في المدينة القريبة من لاباز، وفق صحافي في وكالة فرانس برس.

وأشار وزير الداخلية الى أن مداهمات الأحد أفضت الى مصادرة 17 بندقية، ومسد سا، ونحو ألفي طلقة من الذخيرة، و31 عربة، وسترات واقية من الرصاص.

وتعتقد السلطات أن مارسيت كابريرا دخل بوليفيا في أيلول/سبتمبر الماضي وقام بنشاطات علنية بينها شراء نادي كرة القدم يلعب في دوري الدرجة الثانية في البلاد.

وقبل عامين كان مارسيت كابريرا موقوفا في الإمارات بتهمة استخدام جواز سفر باراغوايانيا مزورا، لكنه تمكن من الإفلات باستخدام وثائق هوية من الأوروغواي.

وتتهمه السلطات بأنه أحد أقوى مهربي المخدرات في منطقة المخروط الجنوبي التي تضم الأرجنتين وتشيلي والأوروغواي والبرازيل.

وارتبط اسم مارسيت كابريرا بعم رئيس الباراغواي السابق هوراسيو كارتيس الذي أدين بتهريب الماريجوانا.

سنغافورة تدخل سباقا مع الوقت لإنقاذ «جنة النفايات»

عند الوصول إلى جزيرة بولاو سيماكاو التي يطلق عليها أيضا «جنة النفايات»، قد يتوقع الزوار شم روائح كريهة ورؤية أسراب من الذباب، إلا أنهم يكتشفون مناظر طبيعية خلابة ومياها صافية ومساحات خضراء وحياة برية.

في هذا المكان، يوجد مكب النفايات الوحيد في سنغافورة حيث يطمر رماد القمامة المحروقة لسكان الجزيرة البالغ عددهم ستة ملايين شخص.

ومع بقاء أكثر من عقد قبل امتلاء الموقع، دخلت الحكومة في سباق مع الوقت لمحاولة تمديد فترة عمل المكب الذي يسوده سكون كبير لدرجة أنه لقب ب»جنة النفايات».

وقال ديسموند لي، مدير مكب النفايات في الوكالة الوطنية للبيئة لوكالة فرانس برس «هذا مطمر النفايات الوحيد في سنغافورة، وبسبب المساحة الصغيرة والافتقار إلى الأراضي، من الصعب العثور على موقع آخر».

وأضاف «لا بد من الاستمرار في استخدام مطمر سيماكاو لأطول فترة ممكنة، وإذا أمكن تمديد فترة خدمته إلى ما بعد العام 2035».

ومن أجل تحقيق ذلك، تدير سنغافورة نموها السريع بعناية منذ عقود لتجنب المشكلات التي تواجهها مدن كبرى آسيوية أخرى سريعة النمو، مثل الاكتظاظ والنفايات التي لم يتم التخلص منها.

في العام 2019، أطلقت الحكومة حملة «صفر نفايات» تهدف إلى زيادة كمية النفايات المعاد تدويرها إلى 70 % وتقليل كمية القمامة التي تنقل إلى سيماكاو بنسبة 30 % قبل نهاية العقد.

العام الماضي، أنتجت سنغافورة 7,4 ملايين طن من النفايات أعيد تدوير 57 % منها.

وفي حملتها لإدارة النفايات، ما زال البلاستيك يمثل مشكلة للجزيرة إذ أعيد تدوير 6 % منها فقط العام الماضي، كما مخلفات الطعام التي لم يعد تدوير إلا 18 % منها.

وانتقدت منظمة غرينبيس البيئية سنغافورة لإنتاجها نفايات «هائلة» مقارنة بحجمها.

ومع استمرار نمو عدد سكان سنغافورة، اضطرت السلطات لتطبيق حلول جريئة.

في مطلع التسعينات، وبسبب نقص المساحة على اليابسة، بنت الحكومة مكب نفايات في البحر.

أقيم حاجز بطول سبعة كيلومترات بين سيماكاو التي أعيد توطين سكانها في البر الرئيسي، وجزيرة بولاو ساكينغ المجاورة ما أدى إلى إغلاق جزء من البحر يفصل بين الجزيرتين لتوفير مساحة لمكب النفايات الذي وضع في الخدمة في العام 1999.

على متن بارجة مغطاة، ترسل السلطات إلى هناك رماد نفايات غير قابلة لإعادة التدوير أحرقت سابقا في محرقة.

وبعد رسو البارجة في سيماكاو، يحم ل الرماد في شاحنات قلابة عملاقة لنقلها إلى مطمر النفايات المقس م إلى أجزاء عدة.

ومع امتلاء الحفر تباعا مع مرور الوقت، أصبحت المنطقة مغطاة بالتربة ما سمح بنمو الغطاء النباتي الطبيعي. كذلك، زرعت غابات مانغروف ما سمح للجزيرة الخضراء بأن تكون موطنا لحياة برية.

خلال زيارة حديثة للجزيرة، شاهد صحافيون من وكالة فرانس برس عائلة من طيور كلارك الغاطسة تسبح في مستنقع محاط بأشجار جوز الهند، فيما ترزقزق عصافير صغيرة على شجرة مانغروف.

لكن المجموعات المدافعة عن البيئة تواصل انتقاداتها.

وقالت أبيغيل أغيلار المسؤولة عن حملة مكافحة البلاستيك في منظمة غرينبيس في جنوب شرق آسيا «رغم أنه جاذب من الناحية الجمالية، ما زال المكب يحتوي على نفايات يمكن أن تتسر ب».

وأوضحت لوكالة فرانس برس إن عملية الحرق «تسبب تلوثا في كل مرحلة من مراحلها، من نقل النفايات إلى إدارة الانبعاثات في الغلاف الجوي والرواسب».

من جهتها، تؤكد الوكالة الوطنية للبيئة أن منشآت الحرق الخاصة بها مجه زة بأنظمة لمعالجة الغازات قبل إطلاقها في الغلاف الجوي.

وأضافت أن المكب غطي بغشاء غير منفذ وطين بحري لمنع أي تسرب للمادة الراشحة داخل الموقع، مؤكدة أن المياه هناك تحلل بانتظام للتحقق من عدم تلوثها.

إعادة تدوير الألمنيوم في البرازيل... صناعة بمليارات الدولارات

تستخدم شيرلي أباريسيدا دي سوزا قدمها لسحق عبوات المشروبات الفارغة التي تجمعها من أزقة أحد أحياء ساو باولو الفقيرة: إنه مصدر رزقها وأمر حيوي لأهداف حماية البيئة في البرازيل.

بفضل حوالى مليون جامع مثلها، أعادت البلاد للمرة الأولى في العام 2022، تدوير عبوات من الألمنيوم بما يعادل ما تنتجه منها وفقا لبيانات من «ريسيكلا لاتاس»، الجمعية التي تمثل القطاع.

تعد البرازيل رائدة على مستوى العالم في إعادة تدوير عبوات المشروبات، وقد تفو قت في هذا الشأن على الاتحاد الأوروبي الذي يعيد تدوير 73 في المئة منها والولايات المتحدة 60 في المئة وفقا لقواعد البيانات الخاصة بهما.

وتقول منظمة «ريسيكلا لاتاس» إن جهود إعادة التدوير في البلاد ساهمت في منع انبعاث حوالى 16,5 مليون طن من غازات الدفيئة في السنوات العشر الماضية.

لكن بالنسبة إلى أباريسيدا دي سوزا، فإن جمع العبوات مسألة بقاء.

تجمعها من الشارع، من حاويات قمامة أو مطامر نفايات، وتبيعها إلى مراكز التجميع التي ترسل العبوات إلى معامل إعادة التدوير، وهي تكسب حوالى 20 ريالا، أي ما يزيد قليلا عن 4 دولارات، في اليوم.

وتقول هذه المرأة البالغة 38 عاما لوكالة فرانس برس إن ذلك المبلغ «يكفي لشراء الضروريات، علبة أرز وفاصوليا سوداء وأحيانا لحوم».

وبالتالي، من خلال هذا العمل، يمكنها تربية خمس بنات في حي تسكنه الطبقة العاملة في كبرى مدن أميركا اللاتينية.

تخرج دي سوزا من المنزل كل يوم عند الفجر لجمع أكبر عدد ممكن من العبوات. يتطلب الأمر حوالى 70 كيس قمامة أسود لجمع كيلوغرام من الألمنيوم الذي يباع بما يزيد قليلا عن دولار أميركي.

وتضيف لوكالة فرانس برس أن العمل «تقليد عائلي» بدأته والدتها مذ كانت في الخامسة عشرة.

وتوضح «يباع الألمنيوم بسعر أعلى من المواد الأخرى مثل الكرتون، وهو أخف في الحمل».

من جهتها، تقول ألين سوزا دا سيلفا الناشطة في جمعية «أنكات» التي تمثل جامعي المواد القابلة لإعادة التدوير إن هناك «الكثير من المنافسة» في جمع العبوات التي يمكن إعادة استخدامها إلى ما لا نهاية.

ويبلغ معدل إعادة تدوير المواد الأخرى في البرازيل أقل بكثير من معدل إعادة تدوير العبوات: حوالى 4% في المتوسط.

في العام 2022، أعيد تدوير حوالى 430 ألف طن من العبوات، وفقا لريناتو باكيت، مدير «ريسيكلا لاتاس» الذي تستخدم الحكومة البرازيلية بياناتها كمرجع.

منذ العام 2010، عندما وق ع مصنعو المشروبات اتفاقا مع السلطات البرازيلية، ارتفعت أرقام إعادة تدوير الألمنيوم في بلد يستهلك كل فرد من سكانه البالغ عددهم 200 مليون تقريبا، حوالى 156 عبوة كل عام.

يستغرق الأمر «60 يوما في المتوسط» لعبوة تم شراؤها من متجر سوبرماركت لتظهر على الرفوف مجددا بعد إعادة التدوير، بحسب دانيلو ماتشادو، المسؤول في شركة Latasa-Garimpeiro Urbano لإعادة التدوير.

ويضيف هذا القطاع حوالى 1,25 مليار دولار إلى الاقتصاد البرازيلي كل عام. لكن أولئك الذين يشكلون العمود الفقري للقطاع يعيشون حياة محفوفة بالأخطار مع القليل من الحماية الاجتماعية.